

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00100 ROME Tel: +39(06)57051 www.codexalimentarius.net Email: Codex@fao.org Facsimile: +39(06)5705 4

ALINORM 06/29/3

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة التاسعة والعشرون

جنيف، سويسرا، 3-7 يوليو/تموز 2006

تقرير الدورة السابعة والخمسين للجنة التنفيذية

لهيئة الدستور الغذائي

مقر منظمة الصحة العالمية، جنيف، 6-9 ديسمبر/كانون الأول 2005

ملاحظة: يتضمن هذا التقرير الخطاب الدوري للدستور الغذائي CL 2005/55-EXEC

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00100 ROME Tel: +39(06)57051 www.codexalimentarius.net Email: Codex@fao.org Facsimile: +39(06)5705 4

CX 4/20.2

CL 2005/55-EXEC

إلى: جهات الاتصال للدستور الغذائي
المنظمات الدولية المهتمة

من: أمين هيئة الدستور الغذائي

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية
Viale delle terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy

الموضوع: توزيع تقرير الدورة السابعة والخمسين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي (ALINORM 06/29/3)

مرفق طيا تقرير الدورة السابعة والخمسين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي. وستنظر فيه الدورة التاسعة والعشرون لهيئة الدستور الغذائي، (جنيف، سويسرا، 3 - 7 يوليو/ تموز 2006)

مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة 2008-2013 (ALINORM 06/29/3)، الفقرتان 35 - 36 والمرفق الثاني)

يُرجى من الحكومات ومن المنظمات الدولية المهتمة أن تبدي تعليقاتها على مشروع الخطة الاستراتيجية المذكورة أعلاه، التي ستنظر فيها الدورة الثامنة والخمسون للجنة التنفيذية، ويتعين ابداء التعليقات كتابةً، ويُفضّل إرسالها بواسطة البريد الإلكتروني إلى أمين هيئة الدستور الغذائي، برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy، (بريد إلكتروني: Codex@fao.org)، أو فاكس: (+39.06.570.54593)، في موعد أقصاه **2006/4/15**.

بيان المحتويات

الصفحة	
1	مقدمة
1	الموافقة على جدول الأعمال
2	التخطيط الاستراتيجي للهيئة
7	مسائل المالية والميزانية
9	الاستعراض التقييمي لمقترحات العمل الجديد ورصد التقدم في وضع المواصفات
12	المسائل الناشئة عن تقارير اللجان وفرق المهام التابعة لهيئة الدستور الغذائي المشروع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وحساب الأمانة لتعزيز المشاركة
13	في الدستور الغذائي : التقرير السادس عن سير العمل (يوليو/تموز-ديسمبر/كانون الأول 2005)
14	المسائل الأخرى الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية
15	العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى
17	مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والعشرين لهيئة الدستور الغذائي
17	ما يستجد من أعمال

قائمة المرفقات

19	قائمة المشاركين	المرفق الأول
28	مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة 2008-2013	المرفق الثاني

مقدمة

1- عقدت اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي دورتها السابعة والخمسين في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف في الفترة من 6 إلى 9 ديسمبر/كانون الأول 2005 برئاسة الدكتور Claude Mosha (جمهورية تنزانيا المتحدة)، رئيس هيئة الدستور الغذائي. وحضر الاجتماع النواب الثلاثة لرئيس الهيئة وأعضاء اللجنة التنفيذية المنتخبون على أساس التمثيل الاقليمي من كل من أفريقيا، آسيا، أوروبا، أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، الشرق الأدنى، أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادي، فضلاً عن المنسقين في أفريقيا، آسيا، أوروبا، الشرق الأدنى، أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادي. وترد قائمة كاملة بالمشاركين في المرفق الأول بهذا التقرير.

2- وافتتح الدورة السيد Denis Aitkin، المدير العام المساعد ومدير مكتب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ورحب بالمشاركين نيابة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وأكد السيد Aitkin أهمية التعاون بين الوكالات على المستوى الدولي لمعالجة قضايا سلامة الأغذية بوجه عام ومن خلال الدستور الغذائي بوجه خاص. وأشار إلى أن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والأعضاء فيهما يدركون تماماً الأولوية العالمية التي يستحقها برنامج الدستور الغذائي وإلى ضرورة مواصلة توعية جمهور أوسع بأهمية الدستور الغذائي. وبعدها رحب بالمنسقين الإقليميين المشاركين في اللجنة التنفيذية بصفة أعضاء للمرة الأولى، اعتبر التنسيق الإقليمي خطوة حاسمة للتوصل إلى توافق في الآراء على المستوى العالمي. واعترف بالدور الهام الذي تضطلع به اللجنة التنفيذية في ممارسة الإشراف الاستراتيجي والإدارة لعمل لجان الدستور الغذائي وفرق المهام.

3- ورحب السيد عز الدين بوطريف، رئيس إدارة سلامة الأغذية وجودتها بمنظمة الأغذية والزراعة، بدوره بالمشاركين الحاضرين في الدورة. وأبلغ السيد بوطريف اللجنة التنفيذية بأن بلداناً عديدة أعربت عن دعمها الراسخ لعمل الدستور الغذائي خلال الدورة الأخيرة لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الذي عقد في شهر نوفمبر/تشرين الأول 2005 وسلط الضوء على بعض أبرز النتائج التي آلت إليها المؤتمر والتي تعني الدستور الغذائي. ولفتت عناية اللجنة التنفيذية إلى بيان صحفي شاركت في إصداره مؤخراً منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن الجانب من وباء انفلونزا الطيور وباعتباره نموذجاً طيباً يُحتذى للتعاون الوثيق بين المنظمين الراعيين.

الموافقة على جدول الأعمال (البند 1 من جدول الأعمال)¹

4- وافقت اللجنة التنفيذية على جدول الأعمال المؤقت باعتباره جدول أعمال الدورة ووافقت على مناقشة مسألتين في نطاق البند 10 من جدول الأعمال "ما يستجد من أعمال": (1) جدول الأعمال المؤقت للدورات المقبلة للجان التنسيق و(2) اختيار الحكومات المضيفة لأجهزة فرعية معينة.

¹ الوثيقة CX/EXEC 05/57/1.

التخطيط الاستراتيجي للهيئة (البند 2 من جدول الأعمال)

(أ) مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة 2008-2013 (البند 2(أ) من جدول الأعمال)²

5- استذكرت الأمانة خلفية إعداد المشروع الأولي للخطة الاستراتيجية للفترة 2008-2013، في أعقاب قرار الدورة الثامنة والعشرين للهيئة، وأوضحت أن المشروع الأولي للخطة الاستراتيجية المرفق بوثيقة العمل قد أعدته جماعة عمل تتألف من رئيس الهيئة ونواب الرئيس الثلاثة، في ضوء ما ورد من تعليقات رداً على الرسالة الدورية CL 2005/9-EXEC.

6- ودعا الرئيس الأعضاء إلى إبداء وجهات نظرهم وأي ملاحظات يرونها على المشروع الأولي قسماً فقسماً.

7- ووافقت اللجنة على تشكيل جماعة عمل أثناء الدورات (اللجنة الفرعية التابعة للجنة التنفيذية) برئاسة نائبة الرئيس الدكتورة Karen Hulebak، وتضم نائبي الرئيس والأعضاء المنتخبين على أساس التمثيل الجغرافي بمشاركة ممثلي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، من أجل صياغة الوثيقة من جديد، مع مراعاة ما ورد من ملاحظات من الأعضاء في اللجنة.

8- ووافقت اللجنة، استناداً إلى عمل اللجنة الفرعية، على تعديل مشروع الخطة الاستراتيجية وأخذت علماً بوجهات نظر الأعضاء على النحو التالي.

الجوانب العامة

9- أثار بعض الأعضاء أسئلة عن مدى الحاجة إلى أن يبرز مشروع الخطة الاستراتيجية العمل الجاري في الهيئة، بما في ذلك إعداد خطوط توجيهية لتحليل المخاطر كي تطبقها الحكومات. كما أوضح أعضاء آخرون أن الإشارة إلى اللجنة المعنية باضافات إلى الأغذية والملوثات لن تكون مجدية بعد تجزئة اللجنة إلى لجننتين منفصلتين.

10- لذا، وتوخياً للتوضيح، وافقت اللجنة على إضافة حاشية في عنوان مشروع الخطة الاستراتيجية، توضح أنه سيجري تحديث مشروع الخطة تبعاً لحالة جميع الأنشطة الجارية والمتوقعة عند موافقة الهيئة عليه عام 2007.

11- وأشارت اللجنة إلى ضرورة تنسيق المصطلحات المستخدمة في النص بأكمله مع وثائق الدستور الغذائي الموجودة، ووافقت على إدخال هذه التعديلات وغيرها من التعديلات التحريرية.

² الوثيقتان CX/EXEC 05/57/02 Part I, CRD2 (مشروع الخطة الاستراتيجية المعدلة للفترة 2008-2013 من إعداد اللجنة الفرعية برئاسة نائبة الرئيس Hulebak).

بيان الرؤية الاستراتيجية

12- وافقت اللجنة على استخدام اللغات الموجودة في الإطار الاستراتيجي الحالي فيما يتصل ببيان الرؤية الاستراتيجية.

الجزء 1 – المقدمة

13- استذكر ممثل منظمة الصحة العالمية أنّ جمعية الصحة العالمية كانت قد طلبت إلى هيئة الدستور الغذائي إيلاء العناية الكاملة لقرارات جمعية الصحة العالمية ذات الصلة باختصاصاتها عند وضع مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة، واقترح إضافة جملة جديدة بهذا المعنى قبل الجملة الأخيرة فيه في الفقرة الأولى. ولا ينطبق هذا أيضا على القرارات والمقررات التي تتخذها الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة. ووافقت اللجنة على إضافة الجملة الجديدة مع إدخال بعض التعديلات التحريرية لتعكس ما ورد أعلاه.

14- ووافقت اللجنة على حذف الجملة ما قبل الأخيرة في الفقرة 2 التي تشير إلى التحديات التي تواجه هيئة الدستور الغذائي والأعضاء فيها، على اعتبار أنها قد تفسر على أنها بيان سلبي عن النصيب المتزايد للبلدان النامية من التجارة العالمية بالأغذية.

الجزء 1 – الأهداف الاستراتيجية والمسؤوليات المشتركة

الهدف 1 – الترويج لأطر رقابية سليمة

15- وافقت اللجنة على الإشارة إلى وضع مواصفات خاصة بجودة الأغذية في الجملة ما قبل الأخيرة في الفقرة 6.

16- وأخذت اللجنة علما بالاقترح الذي تقدّم به العضو المنتخب للشرق الأدنى والمنسق للشرق الأدنى بأن تشير الجملة الثانية في النقطة الثانية من الفقرة 6 إلى "الخصائص الأساسية والتغذوية للمنتجات". غير أن اللجنة وافقت على الإبقاء على اللغة الأصلية المستخدمة بهذا الشأن.

17- وأعرب المنسق لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، يسانده بعض الأعضاء، عن وجهة نظر مفادها أنه ينبغي أن يراعى عند وضع مواصفات الدستور الغذائي واستعراضها الانعكاسات الفنية والاقتصادية بالنسبة لجميع الأعضاء، فضلا عن الاحتياجات والاهتمامات الخاصة بالبلدان النامية، بما في ذلك البنية الأساسية والموارد والقدرات الفنية والقانونية. ووافقت اللجنة على تعديل النقطة الثالثة تحت الفقرة 6 بناء على ذلك، باستثناء ادراج الإشارة الى اهتمامات البلدان النامية.

الهدف 3: تعزيز قدرات الدستور الغذائي لإدارة أعماله

18- لاحظت اللجنة أنّ السمات الرئيسية الواردة ضمن 6 نقاط لم تعرض بحسب الأولوية.

الهدف 4: تنشيط التعاون بين الدستور الغذائي والصكوك التنظيمية المتعددة الأطراف ذات الصلة الأخرى

19- وافقت اللجنة على تغيير عنوان الهدف 4 ليصبح "تنشيط التعاون بين الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة" كي يكون محدداً أكثر، وتعديل الجملة الأولى في الفقرة 15 على هذا الأساس. وفي الفقرة نفسها، وافقت اللجنة على أن توضح أن التنسيق مع المنظمات الأخرى يتم بما يتسق مع أحكام دليل الإجراءات.

20- أما بالنسبة إلى الفقرة 16، فقد وافقت اللجنة على اقتراح ممثل المستشار القانوني لمنظمة الصحة العالمية والمتمثل بحذف الإشارة إلى "الاتفاقات الرسمية" مع مراعاة المادة التاسعة-6 من اللائحة الداخلية بشأن العلاقات مع المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية الدولية، والإشارة إلى "إقامة تعاون أو تنشيطه" مع منظمات حكومية دولية أخرى.

الهدف 5: تشجيع الحد الأقصى من العضوية والمشاركة

21- اقترح ممثل منظمة الأغذية والزراعة الإشارة إلى الأنشطة الرامية إلى زيادة عدد الأعضاء في الدستور الغذائي من البلدان التي هي أعضاء في منظمة الأغذية والزراعة أو في منظمة الصحة العالمية، وتشجيع المشاركة الفعالة للأعضاء. ووافقت اللجنة على تعديل العنوان الحالي ليصبح "تشجيع الحد الأقصى من العضوية والمشاركة الفعالة".

الجزء 2: المجالات البرامجية والأنشطة المخطط لها 2008-2013

الهدف 1: الترويج لإطار رقابي سليم

22- اتساقاً مع القرار السابق الذي اتخذته اللجنة (انظر الفقرة 17)، ووافقت اللجنة على تعديل وصف الأنشطة في القسمين 1-1 و 4-1 بناء على ذلك.

23- ووافقت اللجنة على حذف القسم 1-7 بأكمله، بما أن القسم 1-8 يغطي نفس مضمونه. وأعيد ترقيم الأقسام التالية على هذا الأساس.

24- وناقشت اللجنة القسم 1-8 عن بناء القدرات ودور الدستور الغذائي بالنسبة لأنشطة المنظمين الراعيين له، ووافقت على تحسين اللغة المستخدمة بما يعكس مضمون برامج بناء القدرات.

25- واقترح العضو المنتخب للشرق الأدنى أن تدرج إشارة الى تقدير سلامة الأغذية المعالجة بالتقانة الحيوية الحديثة، وذلك في اطار مجالات العمل في المستقبل.

الهدف 2: تدعيم التطبيق الأوسع والمتسق للمبادئ العلمية وتحليل المخاطر

- 26- وافقت اللجنة على الإشارة إلى الاتصالات "في ما بين" مديري المخاطر ومقيميها، عوضاً عن الاتصالات "بين" هؤلاء ، فضلاً عن تبسيط اللغة المستخدمة في القسم 2-3.
- 27- ووافقت اللجنة على تعديل الخط الزمني في القسم 2-6، علماً بأن هذا القسم رهن بقرار الهيئة عام 2007.

الهدف 3: تعزيز قدرات الدستور الغذائي لإدارة أعماله

- 28- وافقت اللجنة على تعديل القسم 3-8، كي توضح أنه ينبغي للجان أن تحدد معايير اتخاذ القرارات وترتيب الأولويات بحلول عام 2008، وأن استعراض تلك المعايير ينبغي أن يكون عملاً متواصلاً بعد ذلك.
- 29- ووافقت اللجنة على تعديل عنوان القسم 3-7 والوصف الوارد في القسم 3-8 توجيهاً للتوضيح.

الهدف 4: تنشيط التعاون بين الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى ذات الصلة

- 30- وافقت اللجنة على تعديل العنوان والوصف الوارد في القسم 4-2 تبعاً لقرارها السابق المتعلق بالهدف 4 في الجزء 1 من مشروع الخطة الاستراتيجية.
- 31- اتساقاً مع القرار السابق المتعلق بالفقرة 15 من الجزء 1 من مشروع الخطة الاستراتيجية بشأن التعاون مع منظمات أخرى، عدّلت اللجنة القسم 4-4 كي يشير إلى "إرساء التعاون وتدعيمه" عوضاً عن "اتفاقات رسمية" مع المنظمات الحكومية الدولية.
- 32- ورأى المنسق لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي أنّ التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية ينبغي أن يقتصر على الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وعلى المنظمة العالمية لصحة الحيوان إذا أشير إليهما في الاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية، ولا ينبغي أن يشمل المنظمات غير الحكومية. ووافقت اللجنة على تعديل الوصف الوارد في القسم 4-4 بناءً على ذلك.

الهدف 5: تشجيع الحد الأقصى من العضوية والمشاركة الفعالة

- 33- وافقت اللجنة على تبسيط النص والوصف الوارد في القسمين 5-1 و5-6 وجعلهما أكثر دقة.

الجزء 3: الراسمة المقترحة

34- وافقت اللجنة على تبسيط مشروع الراسمة السابق، وعلى إضافة عناصر من الجداول المستخدمة حالياً في الاستعراض التقييمي لرصد وضع المواصفات، كي يسهل تحديث الجداول في الجزء 3، وكي تتضمن قدرأً أكبر من المعلومات.

حالة مشروع الخطة الاستراتيجية

35- وافقت اللجنة على تعميم مشروع الخطة الاستراتيجية بصيغته المنقحة من اللجنة (المرفق الثاني) كي يبدي الأعضاء والمراقبون تعليقاتهم عليه. كما وافقت اللجنة على أن يجتمع الرئيس ونواب الرئيس الثلاثة في روما في نهاية شهر مايو/أيار 2006، من أجل استعراض ما ورد من تعليقات، ورفع توصياتهم عن سبل معالجة تلك التعليقات لمناقشتها خلال الدورة الثامنة والخمسين للجنة التنفيذية.

36- كذلك وافقت اللجنة على تعميم المشروع المنقح حسبما توافق عليه اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والخمسين على جميع لجان التنسيق للتعليق عليه، قبل موافقة الهيئة النهائية عليه عام 2007.

(ب) تنفيذ التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للدستور الغذائي والأنشطة الأخرى التي تضطلع بها المنظمات في مجال مواصفات الأغذية (البند 2(ب) من جدول الأعمال)³

37- أخذت اللجنة التنفيذية علماً بحالة تنفيذ توصيات تقييم الدستور الغذائي كما يرد في الجدولين 1 و 2 من وثيقة العمل.

38- وعقب مناقشات آخر دورة للهيئة⁴، وجّهت إلى جميع الأعضاء في الدستور الغذائي والمراقبين فيه رسالة دورية عن "دراسة أخرى لتوصيات معينة في تقرير الاستشاريين عن استعراض هيكل لجان الدستور الغذائي وصلاحيات لجان الدستور الغذائي وفرق المهام" (الوثيقة CL 2005/30-CAC). وستقوم الأمانة بتجميع ما ورد من ردود وستتيحها في وقت قريب. وكانت الأمانة تبحث في إمكانية عقد حلقة عمل عن هذا الموضوع بالتزامن مع الدورة الثالثة والعشرين للجنة المعنية بالمبادئ العامة (أبريل/نيسان 2006) إلى حين توافر الأموال لذلك. وجرى التشديد على أن حلقة العمل هذه، في حال عقدها، سوف يرأسها أحد نواب الرئيس وستتمحور حول تبادل وجهات النظر والأفكار بين مختلف المشاركين، ولا ينبغي لها أن تتخذ قرارات أو أن تصدر توصيات إلى الهيئة كي لا تستيق مناقشات الدورة التاسعة والعشرين للهيئة (يوليو/تموز 2006).

³ الوثيقة CX/EXEC 05/57/02 Part II.

⁴ الفقرتان 158-159 من الوثيقة Alinorm 05/28/41.

39- كما أبلغت الأمانة للجنة أن مؤتمر المنظمة أقر في دورته الثالثة والثلاثين التعديلات على النظام الأساسي لهيئة الدستور الغذائي بعد حذف إجراءات القبول المتفق عليه خلال الدورة الأخيرة للهيئة. وحال موافقة جمعية الصحة العالمية على النظام الأساسي المعدل في مايو/أيار 2006، سوف يدرج في الطبعة السادسة عشرة لدليل إجراءات الدستور الغذائي.

مسائل المالية والميزانية (البند 3 من جدول الأعمال)⁵

40- أطلعت الأمانة وممثلا منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للجنة على الأوضاع الحالية فيما يتعلق بالميزانية للفترة 2007/2006.

41- وأفادت الأمانة بأن مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة وافق فقط على مستوى عام للميزانية بمبلغ 765.7 مليون دولار أمريكي، بما يعنى زيادة اسمية قدرها 16.6 مليون دولار أمريكي مقارنة مع الفترة المالية 2005/2004. وسيكون مبلغ 10.6 مليون دولار أمريكي من هذه الزيادة ضروريا لتغطية تكاليف الأمن المتزايدة في منظمة الأغذية والزراعة (الباب التاسع من خطة الميزانية الجديدة لمنظمة الأغذية والزراعة. وسوف تستخدم 6 ملايين دولار المتبقية لتغطي جزئيا الزيادة المتوقعة في التكاليف البالغة 44.6 مليون دولار، والتي ستكون لازمة للحفاظ على ذات مستوى الأنشطة كما في الفترة المالية الحالية. ويعني هذا تخفيضا حقيقيا في الميزانية قدره 38.6 مليون دولار (أو 5.2 في المائة) والذي لا بد من استيعابه من خلال تحسين الكفاءة وتخفيض الأنشطة. وعليه، فإن مستوى الميزانية الذي ووفق عليه أعلى بقليل عن تصور النمو الاسمي الصفري. وقد يفضي هذا، أو لا يفضي، إلى تخفيض في ميزانية الدستور الغذائي. ولن يتضح المستوى النهائي لميزانية برنامج الدستور الغذائي إلا بعد اجتماع لجنتي البرنامج والمالية في منظمة الأغذية والزراعة في مايو/أيار 2006.

42- ومتابعة لتوصية اللجنة التنفيذية، في دورتها السادسة والخمسين، والتي أقرتها الدورة الثامنة والعشرون للهيئة، وجهت الأمانة رسالة دورية (CL 2005/49-CAC) إلى جميع الأعضاء والمراقبين تبلغهم بإيقاف التوزيع الورقي على المراقبين أثناء عام 2006 (بعد توزيع وثائق الهيئة)، وتدعو الأعضاء والمراقبين معا إلى التسجيل في قائمة التوزيع الالكترونية للدستور الغذائي.

43- وأبلغ ممثل منظمة الأغذية والزراعة للجنة أن الكثير من الوفود تكلموا، أثناء الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر المنظمة، مساندين الإبقاء على مستوى الميزانية للدستور الغذائي والأنشطة المتعلقة بالدستور الغذائي، وأن وثائق مقترحات الميزانية للمنظمة التي عرضت على المؤتمر، قد شددت بالفعل على الحاجة إلى تعزيز الدستور الغذائي والأنشطة ذات الصلة.

⁵ الوثيقة: CX/EXEC 05/57/3 لم تصدر.

44- وأبلغ ممثل منظمة الصحة العالمية للجنة بأن توصية مبدئية بتوكيد الميزانية للفترة 2007/2006 قد حُدد مؤخرًا على أساس 305 ملايين دولار أمريكي. وكان مبلغ 3 ملايين دولار أمريكي قد خصص في الفترة الحالية لسلامة الأغذية، منها 1.2 مليون دولار لمساهمة منظمة الصحة العالمية للدستور الغذائي. أما مبلغ 1.8 مليون دولار المتبقية، فلم تكف لتغطية مرتبات الموظفين في إدارة سلامة الأغذية. ولم يتسن استمرار العمليات سوى من خلال المساهمات الطوعية، سواء من الأموال من خارج الميزانية أو إعارة الموظفين من الأعضاء. ومنظمة الصحة العالمية تعتمد بصورة أساسية على هذه المساهمات، ذلك أن نسبة الثلثين من أنشطتها تمول من خلال مساهمات من خارج الميزانية من الأعضاء. كذلك أشير إلى أن برنامج السلامة الكيميائية الذي يقدم خدمات أمانة منظمة الصحة العالمية لكل من لجنة الخبراء المشتركة المعنية بإضافات الأغذية والاجتماع المشترك المعني بمخلفات مبيدات الآفات، في وضع مالي حرج.

45- وتساءل المنسق لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي عن احتمال أن يترتب على أوضاع الميزانية إلغاء الدورات المقبلة للجان تنسيق الدستور الغذائي حسبما ورد في واحد من تصورات الميزانية التي عرضت على الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة.

46- وأوضحت الأمانة أن منظمة الأغذية والزراعة قد أعدت، في الأصل، أربعة تصورات للميزانية، كان أقلها (النمو الاسمي الصفري) يعني تخفيضا يقارب 200 000 دولار أمريكي بالنسبة لبرنامج الدستور الغذائي. ولن يتسنى استيعاب هذا التخفيض الكبير سوى من خلال إلغاء جميع الدورات الست للجان التنسيق أو دورة واحدة للهيئة في عام 2007. وفي هذه الحالة الأخيرة، لا مفر من حدوث تباطؤ كبير في وضع مواصفات الدستور الغذائي وفي تنفيذ تقييم الدستور الغذائي. ومن الممكن، في نهاية المطاف، استيعاب تخفيضات معتدلة من خلال توليفة من التدابير من قبيل تخفيض كبير في النشر، وتقصير مدة الاجتماعات واستخدام لغات أقل في الاجتماعات. وفي هذه الحالة قد يتسنى إنقاذ جميع اجتماعات الدستور الغذائي المقررة لفترة السنتين القادمتين.

47- واقترح العضو المنتخب من الشرق الأدنى أن توزع وثائق عمل الدستور الغذائي في أقراص CD-ROM على جهات الاتصال للدستور الغذائي التي قد تواجه صعوبات في النفاذ إلى الانترنت.

48- واقترح المنسق لأوروبا أن تترجم، على الأقل، الوثائق الرئيسية للدستور الغذائي وتتاح باللغة العربية.

49- وأثناء المناقشات، شدد الكثير من الأعضاء على أهمية الحفاظ على المستوى الحالي لميزانية الدستور الغذائي والأنشطة ذات الصلة. كما شددوا على أهمية لجان التنسيق الإقليمية بوصفها منتديات لتكوين آراء إقليمية وإتاحة مشاركة البلدان النامية، بما فيها الأعضاء المرتقبين في الدستور الغذائي، في عمل الدستور الغذائي والمساهمة في بناء قدراتها. وشددوا على ضرورة بذل كافة الجهود لتلافي إلغاء هذه الاجتماعات.

50- ولاحظت اللجنة أن المستوى المعتمد لميزانية منظمة الأغذية والزراعة للفترة 2006-2007 لا يقابل أي من التصورات الأربعة التي أعدت من قبل، وأن هناك احتمال أن تستعرض لجنتي البرنامج والميزانية في المنظمة في دورتيهما القادمتين توزيع موارد الميزانية على مختلف البرامج. وأعربت اللجنة التنفيذية عن رغبتها القوية في أن يتم الحفاظ على جميع اجتماعات الدستور الغذائي المقررة خلال الفترة المالية القادمة.

51- وقررت اللجنة التنفيذية أن تدعو جميع أعضاء الدستور الغذائي للتنسيق مع ممثليهم في الأجهزة الرئاسية لكل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لكي يعربوا عن دعمهم للحفاظ على مستوى الميزانية للدستور الغذائي، وعلى بنود الميزانية ذات الصلة في المنظمتين الراعيتين.

الاستعراض التقييمي لمقترحات العمل الجديد ورصد التقدم في وضع المواصفات (البند 4 من جدول الأعمال)⁶

52- قدمت الأمانة الوثائق، بما فيها أحدث المعلومات عن حالة العمل في اللجنة المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات الغذائية الخاصة واللجنة المعنية بتفتيش واردات وصادرات الأغذية ونظم إصدار الشهادات، واللتين عقدتا قبل الدورة الحالية للجنة التنفيذية.

53- وأجرت اللجنة مناقشات عامة عن النهج الذي يتبع في الاستعراض التقييمي ووافقت على ضرورة تحديد المعايير وإجراءات العمل العامة قبل الشروع في رصد بنود بعينها. واقترح ممثل منظمة الأغذية والزراعة وبعض الأعضاء إنشاء لجنة فرعية تعمل لهذا الغرض فيما بين الدورات، بيد أن اللجنة أشارت إلى أن ذلك قد تنشأ عنه صعوبات من الوجهة العملية نظراً لفترات مناصب أعضاء اللجنة التنفيذية.

54- وأشار بعض الأعضاء إلى أن بضعة من رؤساء اللجان قد قدموا تعليقاتهم بشأن بنود ظلت قيد البلورة لما يزيد عن خمس سنوات، وشددوا على أهمية مثل هذه التعليقات من أجل تقديم إيضاحات عن القضايا قيد البحث في اللجان المعنية ولمساعدة اللجنة التنفيذية فيما تقوم به من رصد.

55- وأشار بعض الأعضاء إلى أن التأخير في وضع المواصفات ينبغي معالجته على أساس كل حالة على حدة، مع مراعاة الأوضاع في اللجان المعنية، وأنه قد يرجع على وجه خاص إلى للأسباب التالية: طبيعة المواصفات، الطابع مثار الاختلاف لبعض القضايا؛ الحاجة إلى مشورة علمية أو الصعوبات التي تكتنف الاستفادة من هذه المشورة؛ وعبء العمل الضخم على بعض اللجان. وأشار بعض الأعضاء إلى أن العدد الكبير من البنود على جداول أعمال بعض اللجان قد لا يسمح لها بمناقشة بعض القضايا بصورة متأنية، وأبرزوا الحاجة إلى ترتيب أولويات العمل على مستوى اللجان.

⁶ الوثيقتان: CX/EXEC 05/57/4 و CX/EXEC 05/57/4-Add.1.

56- كذلك أشير الى أن الصعوبات التي ينطوى عليها تحديد نطاق العمل الذي ينبغي انجازه أثرت على تقدم العمل فى بعض اللجان. كما أشير الى أن التحسينات التي أدخلت بعد التقييم، مثل تطبيق وثيقة المشروع، ستحسن من هذه الأوضاع.

57- ولاحظت اللجنة أنه على حين أن طلبات لجان الدستور الغذائي للحصول على المشورة العلمية في تزايد منتظم في العديد من المجالات، فإن موارد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تظل محدودة. واقترح بعض الأعضاء أنه في حال أن تكون المشورة العلمية ضرورية، ولكن يحتمل أن تتأخر لبعض الوقت، ينبغي تعليق العمل في اللجنة المعنية. وردا على استفسار، أوضحت الأمانة أنه في مثل هذه الحالات تبقى المواصفات قيد الإعداد على مستوى اللجنة المعنية (الخطوتان 4 أو 7) ولا تعمم لإبداء التعليقات، علما بأن اللجنة المعنية ستستأنف مناقشة المسألة وتطلب إبداء التعليقات عندما تتوفر المشورة العلمية. كذلك أشارت اللجنة إلى أن مسألة الإطار الزمني لتعليق العمل في هذه الحالات وغيرها من المسائل المرتبطة بتعليق العمل سيستلزم مزيدا من البحث.

58- واقترح بعض الأعضاء أن يوصى بتعليق العمل أو إيقافه عندما تظل البنود قيد المناقشة لدورات عديدة بدون تحقيق أي تقدم نتيجة عدم التوصل إلى اتفاق عام في الآراء. وأبدى أعضاء آخرون وجهة نظر مفادها ضرورة توحى الحذر عند اقتراح إيقاف العمل، إذ أن بعض المواصفات قد تكون مبعث اختلافات ولكنها هامة بالنسبة للحكومات الأعضاء.

59- وناقشت اللجنة ما إذا كان ينبغي أن تحذف من عمل الدستور الغذائي العناصر من مشروعات وثائق الدستور الغذائي التي تكون مثار خلاف شديد. وأعرب بعض الأعضاء عن وجهة نظر مفادها أن ذلك يتعارض من أهداف الدستور الغذائي وأكدوا الحاجة إلى التنسيق على الصعيد الدولي.

60- وأوضح العديد من الأعضاء أنه حرصا على أن تمارس اللجنة التنفيذية وظيفتها في الرصد، ينبغي لها أن تبحث الموقفات أمام وضع المواصفات ومناقشة الحلول الممكنة، ولكن لا ينبغي لها أن تناقش مضمون المواصفات، سعيا إلى تجنب تكرار المناقشات التي قد جرت بالفعل في اللجان المعنية. كذلك شددوا على ضرورة تطبيق معايير موضوعية.

61- وأخذت اللجنة التنفيذية علما بوجهة نظر العضو المنتخب لأمريكا الشمالية بضرورة أن يعمل الدستور الغذائي بوصفه منظمة تركز الى القواعد وأنه ينبغي اتباع المعايير التي حددتها اللجان.

62- وعقب بعض المناقشات الأخرى، وافقت اللجنة عل أنه يمكن إيجاز المعايير والنهج الذي يطبق على الاستعراض التقييمي، على النحو التالي:

- عندما يتأخر تحقيق تقدم بشأن مواصفة نتيجة الحاجة إلى مشورة علمية، يمكن للجنة التنفيذية أن تشجع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على عقد مشاوره خبراء لتوفير هذه المشورة في الموعد المطلوب، وأن توصى بتعليق العمل إلى حين إتاحة هذا المشورة العلمية؛

- عندما تقدم المشورة العلمية وتظل المواصفة قيد البحث لأكثر من خمس سنوات، ينبغي أن تحت اللجنة التنفيذية اللجنة المعنية على اتخاذ إجراءات في هذا الشأن ضمن نطاق الإطار الزمني المحدد؛
- عندما يظل بند ما قيد البحث لدورات عديدة دون تحقيق أي تقدم ولا يبدو في الأفق إمكانية التوصل إلى اتفاق عام في الآراء، يمكن للجنة التنفيذية أن تقترح تعليق العمل بشأن الموضوع المعني أو إيقافه؛
- في حالة ألا توضح اللجنة المعنية مبررات التأخير في وضع مواصفة، يمكن للجنة التنفيذية أن تقترح عملاً تصحيحياً.

63- ووافقت اللجنة على أن مشروع المعايير، بما في ذلك الإطار الزمني، سيناقش في دورتها القادمة بغرض صياغتها النهائية.

- 64- ووافقت اللجنة على أن تقترح بأن توصي الهيئة لجان الدستور الغذائي وفرق المهام، بما يلي:
 - ترتيب أولويات العمل عندما يتضمن جدول أعمال اللجنة المعنية بنوداً كثيرة؛
 - دعوة جميع رؤساء اللجان، أو البلدان المضيفة للجان التي أُجِّلَتْ، إلى تقديم تعليقاتهم عن بنود العمل ظلت قيد البحث لأكثر من خمس سنوات؛
 - إبلاغ اللجنة التنفيذية والهيئة بالإطار الزمني المقترح للانتهاء من جميع البنود التي جرت الموافقة عليها باعتبارها عملاً جديداً قبل 2004.

65- وإلى حين بحث هذا المقترحات من قبل الهيئة، وافقت اللجنة على دعوة لجان الدستور الغذائي لتنفيذ هذه المقترحات الثلاثة أعلاه دون أدنى تأخير.

66- وعقب مناقشات عامة، تدارست اللجنة بعض بنود العمل التي بقيت لسنوات عديدة في طار إجراءات وضع المواصفات دون تحقيق تقدم يذكر.

67- ولاحظت اللجنة أنه، إثر طلب اللجنة المعنية بالدهون والزيوت الحصول على مشورة علمية فيما يتعلق بوضع قائمة للشحنات المقبولة، ستعقد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية حلقة عمل للخبراء عن معايير الشحنات المقبولة في 2006، وأن استنتاجات هذه الحلقة سيتم تدارسها في الدورة القادمة للجنة في فبراير/ شباط 2007.

68- ولاحظت اللجنة أن العديد من المستويات القصوى للملوثات بقيت قيد البحث لدورات كثيرة للجنة إضافات الأغذية وملوثات الأغذية بدون تحقيق تقدم كبير، ووافقت على التماس تعليقات رئيس اللجنة المذكورة، وشجعت اللجنة على المضي قدماً في الصياغة النهائية لهذه المستويات القصوى.

69- وعقب بعض المناقشات الأخرى، أوضح بعض الأعضاء أنه لا تتوافر لديهم معلومات كافية عن القضايا قيد البحث، لاسيما وأنه لم ترد أية تعليقات من بعض رؤساء اللجان، وأنهم ليسوا في مركز يسمح لهم بتقديم توصيات بشأن العديد من البنود قيد البحث. واقترح هؤلاء الأعضاء، بالتالي، إرجاء بحث بنود عمل أخرى إلى حين الصياغة النهائية للمعايير المذكورة أعلاه. ووافقت اللجنة على هذا الاقتراح.

70- واستذكرت اللجنة قرارها السابق بأن تقوم دورة اللجنة التنفيذية التي تعقد مباشرة قبل دورة الهيئة، باستعراض مقترحات العمل الجديد، في حين تقوم الدورة التي تعقد في الفترة بين دورات الهيئة، برصد وضع المواصفات. وبالتالي وافقت اللجنة على أن تركز دورتها الثامنة والخمسون على بحث مقترحات العمل الجديد. كما أنها ستقوم بالإعداد النهائي للمعايير التي ستطبق في عملية الرصد (انظر الفقرة ...). وتحيلها إلى الدورة التاسعة والخمسين للهيئة للموافقة عليها. ووافقت اللجنة على أن تستخدم دورتها التاسعة والخمسون المعايير التي وافقت عليها الهيئة، في إجراء الاستعراض التقييمي لمختلف المواصفات التي يجري وضعها، وتقديم توصيات إلى اللجان المعنية بمعالجة التأخيرات في عملية وضع المواصفات، على أساس وثيقة مُحدّثة تعكس حالة وضع المواصفات في ذلك الوقت.

71- وطلبت اللجنة التنفيذية من الأمانة أن تستقصى امكانات انشاء لجنة فرعية كي يتاح للجنة التنفيذية اجراء الاستعراض التقييمي بصورة فعالة، وخاصة رصد سير العمل وابلاغ استنتاجاتها الى اللجنة في دورتها القادمة.

المسائل الناشئة عن تقارير اللجان وفرق المهام التابعة لهيئة الدستور الغذائي (البند 5 من جدول الأعمال)⁷

72- لاحظت اللجنة أنّ فريق المهام المخصص المعني بالأغذية المستمدة من التقانة الحيوية وافق على مباشرة العمل على بندين جديدين يعرضان على الدورة التاسعة والعشرين للهيئة للموافقة عليهما؛ كما وافق على بدء أعمال الصياغة قبل الاستعراض التقييمي من جانب اللجنة التنفيذية والموافقة الرسمية عند الخطوة 1 من جانب الهيئة، وذلك حرصاً على إعداد الوثائق في التوقيت المناسب. فلقت فريق المهام انتباه اللجنة التنفيذية بالتالي إلى ضرورة التحلي بالمرونة عند تطبيق إجراءات وضع المواصفات.

73- وشدد ممثلاً منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وعدد من الأعضاء على أهمية عمل فريق المهام بالنسبة إلى الحكومات الأعضاء وأيدوا أسلوب العمل المتبع من جانب فريق المهام والذي يقضي باستكمال العمل في غضون أربع سنوات.

74- ورداً على بعض الأسئلة المطروحة، أشار ممثل منظمة الصحة العالمية إلى أنه باستطاعة البلدان الأعضاء تقديم طلب إلى حساب الأمانة للمشاركة في مجموعات العمل التابعة للجان الدستور الغذائي وفرق مهامه وأنّ هذا يسري أيضاً على مجموعة العمل التابعة لفريق المهام المذكور أعلاه.

⁷ الوثيقة CX/EXEC 05/57/5.

75- ووافقت اللجنة على ضرورة إتاحة قدر أكبر من المرونة من أجل تيسير إعداد الوثائق من جانب فريق المهام، علماً أنه ينبغي عرض أي عمل جديد مقترح على الاستعراض التقييمي خلال الدورة الثامنة والخمسين للجنة التنفيذية وعلى الهيئة للموافقة عليه.

المشروع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وحساب الأمانة لتعزيز المشاركة في الدستور الغذائي – التقرير السادس عن سير العمل (يوليو/تموز – ديسمبر/كانون الأول 2005) (البند 6 من جدول الأعمال)⁸

76- قدّم ممثل منظمة الصحة العالمية التقرير السادس عن سير العمل الخاص بحساب الأمانة وهو يشمل الأنشطة المنفذة خلال النصف الثاني من عام 2005 وأشار إلى أنّ تقريراً كاملاً عن سنة 2005 بكاملها سوف يعدّ في مطلع عام 2006.

77- وأبدى عدد من الأعضاء ارتياحهم لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والبلدان المانحة على دعمها لهم وشددوا على فائدة مشاركتهم على اعتبار أنها تساهم في التوعية بقدر أكبر على الدستور الغذائي وعلى قضايا سلامة الأغذية على المستوى القطري وهو جانب هام من جوانب بناء القدرات.

78- وأعاد المنسق لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وجهة النظر التي أبدت في دورات سابقة للجنة بأنه يجدر بالتقرير ألا يكتفي بالإشارة إلى المستفيدين من حساب الأمانة وإلى اللجان التي شاركوا فيها، بل أن يعطي أيضاً تفاصيل عن الطلبات المقدّمة من جانب كل بلد، وهو أمر يسمح بتقييم كيفية اختيار المشاركين ومشاركة البلدان المتواصلة في اللجان التي أعطتها أولوية قصوى. كما رأى المنسق أنّ المندوبين الذين شاركوا للمرة الأولى في اجتماعات الدستور الغذائي يحتاجون إلى بعض التدريب الإضافي كي يستفيدوا من مشاركتهم وأنّ تقييم المشاركة يجب أن يستند إلى عناصر موضوعية منها مثلاً تقديم تعليقات خطية.

79- وأشار العديد من الأعضاء إلى الصعوبات العملية التي تعترض المندوبين للحصول على بطاقات السفر الجوي وبدلات المعيشة اليومية وتأشيرات السفر إلى بعض البلدان ولاحظوا أنهم واجهوا بعض الصعوبات للتقيّد بآخر مهلة لتقديم الطلبات لعام 2006 وهي نهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول 2005. وأشار ممثل منظمة الصحة العالمية إلى أنّ سيتمّ التعاطي بمرونة مع دراسة الطلبات غير أنّ آخر مهلة لتقديم الطلبات حددت في موعد مبكر لتسهيل اتخاذ الترتيبات العملية.

80- واستذكرت اللجنة أنه كان قد اتفق في وقت مبكر على استخدام حساب الأمانة لأغراض التدريب وأشارت إلى تنظيم دورة تدريبية عن الدستور الغذائي بواسطة حساب الأمانة وبالتزامن مع المؤتمر الإقليمي عن سلامة الأغذية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. ومن المقرر تنظيم دورات تدريبية مماثلة في أقاليم أخرى. كما لاحظت اللجنة أنّ نماذج التعليم عن بُعد قد تساعد هي الأخرى على بناء القدرات وأفاد ممثل منظمة الصحة العالمية أنّ المنظمة تبحث حالياً في إمكانية إعداد نماذج من هذا النوع.

⁸ الوثيقة 05/57/6.CX/EXEC.

81- ورأى بعض الأعضاء أنّ التقارير عن سير العمل ينبغي أن تعطي مزيداً من المعلومات عن المنافع التي يشير إليها المستفيدون من حساب الأمانة، ليس فقط بالنسبة للمشاركة بل بصورة عامة فيما يتعلق ببناء القدرات على المستوى القطري. كما لاحظت اللجنة الاقتراح باستعراض معايير اتخاذ القرارات لاختيار المستفيدين من حساب الأمانة.

82- وشدد العضو المنتخب عن أفريقيا على أهمية التوعية على قضايا الدستور الغذائي على المستوى السياسي من أجل تفعيل المشاركة واقتراح النظر في إمكانية تنظيم أحداث جانبية بالتزامن مع اجتماعات الأجهزة الرياضية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

83- وتوجّهت اللجنة بالشكر إلى كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والبلدان المانحة ودعت البلدان المانحة إلى مواصلة جهودها ودعت الجهات المانحة المحتملة إلى النظر في إمكانية المساهمة في حساب الأمانة، وأشارت إلى ضرورة النظر مجدداً في الحاجة إلى إتاحة مزيد من المعلومات للبلدان المستفيدة. كما دعت اللجنة البلدان المضيفة إلى بحث إمكانية عقد دورات إعلامية قبل اجتماعات الدستور الغذائي موجّهة خصيصاً للمستفيدين من حساب الأمانة.

المسائل الأخرى الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (البند 7 من جدول الأعمال)⁹

84- أشارت اللجنة إلى المعلومات التي قدمتها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في وثيقة العمل عن أنشطة المنظمين منذ الدورة الثامنة والعشرين لهيئة الدستور الغذائي، وأبدت وجهة نظرها بالنسبة إلى قضايا محددة على الشكل التالي.

(أ) العملية الاستشارية بشأن إسداء المشورة العلمية

85- أطلع ممثل منظمة الأغذية والزراعة اللجنة على الجهود الجارية حالياً والرامية إلى تعزيز أعمال المنظمين بالنسبة إلى إسداء المشورة العلمية للدستور الغذائي وللدول الأعضاء أيضاً، وهي عملية كانت قد بدأت بطلب من الهيئة. وسوف تتاح في مطلع عام 2006 الخطوط التوجيهية، الإجرائية بما فيها مجموعة الإجراءات الخطية بكاملها المتبعة من جانب الأجهزة المتخصصة في كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. ومن المقرر عقد اجتماع فني في بلغراد من 12 إلى 15 ديسمبر/كانون الأول 2005 لإيجاد أساليب عمل جديدة كفيلة بتفعيل مشاركة الخبراء واستخدام البيانات من البلدان النامية.

86- وعرض ممثل المنظمة ثلاثة خيارات لاستكمال عملية استعراض المنظمين بشأن إسداء المشورة العلمية، فضلاً عن مزايا ومثالب كل منها:

- مشاوراة خبراء، حيث من الأسهل عقدها، إلا أنّ استنتاجاتها لن تعدو أن تمثل فقط وجهة نظر الخبراء؛
- مؤتمر حكومي دولي يسفر عن استنتاجات رسمية والتزام من جانب البلدان الأعضاء، ولكنّ تنظيمه يكلف أكثر؛

⁹ الوثيقة CX/EXEC 05/57/7.

- عرض التقرير النهائي، بما في ذلك الخطوط التوجيهية الإجرائية وأي توصيات أخرى، على الأجهزة الرقابية للمنظمتين لإقراره. وسيسفر هذا أيضاً عن استنتاجات رسمية وإن كانت ستتوصل إليها كل من المنظمتين منفردة.

87- واعترفت اللجنة أنّ العملية التشاورية جرت تحت إشراف المنظمتين، وليس الدستور الغذائي، ورأت أنّ النهج العملي يقضي بأن تقدّم المنظمتين تقريراً شبه نهائي إلى الدورة التاسعة والعشرين لهيئة الدستور الغذائي للعلم والملاحظة. وبعد دراسة وجهات نظر الهيئة، يجدر بمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تقديم تقرير نهائي للأجهزة الرقابية في كل منهما للموافقة عليه.

(ب) تحديد أولويات طلبات المشورة العلمية

88- عرض ممثل منظمة الصحة العالمية وثيقة العمل عن حالة الأنشطة المنفذة منذ يوليو/تموز 2005، فضلاً عن تلك المزمع تنفيذها شهري يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط 2006. كما أطلع ممثل المنظمة للجنة على أنه تقرر عقد دورة تدريبية بالتزامن مع الدورة المقبلة للجنة المعنية بمخلفات المبيدات تتيح فرصة للوفود الأقل إماماً على عملية الدستور الغذائي لفهم طريقة العمل والتفاعل القائم بين الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات واللجنة المذكورة. وأشار ممثل المنظمة إلى أنّ أي عمل مستقبلي يتعلق بإسداء المشورة العلمية يجب أن يبقى محدوداً وأن يتمّ التقيد بالأولويات نظراً إلى الوضع الراهن للميزانية.

(ج) الأنشطة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ذات الصلة بعمل الدستور الغذائي

89- أطلع ممثلاً منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للجنة على الأنشطة المتعلقة ببناء القدرات، بما يشمل إنتاج أي مراجع مساندة لبناء القدرات وأي أنشطة تتعلق بالشبكة الدولية للمسؤولين عن سلامة الأغذية.

90- وأخذت اللجنة علماً بارتياح بالأنشطة المشار إليها في وثيقة العمل، وطلبت إلى كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مواصلة جهودهما المكملّة لعمل الدستور الغذائي.

العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى (البند 8 من جدول الأعمال)¹⁰

العلاقات بين الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى

91- استذكرت اللجنة التنفيذية بأنّ الهيئة وافقت في دورتها الثامنة والعشرين على "الخطوط التوجيهية للتعاون بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية لوضع المواصفات والنصوص ذات الصلة" وأقرت توصية الدورة الخامسة والخمسين للجنة التنفيذية الرامية إلى توثيق عرى التعاون بين الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

¹⁰ الوثائق CX/EXEC 05/57/8, CX/EXEC 05/57/8 Add.1, CRD 1 (Information from ISO).

92- ولاحظت اللجنة بارتياح أنّ أمانة الدستور الغذائي سعت جاهدة إلى الحصول على مساهمات من المنظمة العالمية لصحة الحيوان في مجالات عمل الهيئة حيث هناك مجال لمواصلة التعاون أو تحسينه مع المنظمة العالمية. وأكدت اللجنة من جديد الحاجة إلى مواصلة التعاون وتوثيقه مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان في ميادين محددة مثل سلامة الأغذية المنتجة من الحيوان وتقدير سلامة الأغذية المستمدة من الحيوانات المترابطة الدنا.

طلب الحصول على صفة مراقب في الدستور الغذائي

93- طبقاً للمادة التاسعة-6 من اللائحة الداخلية والمبادئ الخاصة بمشاركة منظمات غير حكومية دولية في عمل هيئة الدستور الغذائي، درست اللجنة التنفيذية طلب المركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة للحصول على صفة مراقب.

94- وأبدت اللجنة التنفيذية ارتياحها بوجه عام لكون المنظمة مقدّمة الطلب تستوفي على ما يبدو المعايير المشار إليها في المبادئ المذكورة أعلاه وأوصت بمنح صفة مراقب لتلك المنظمة. ولاحظت اللجنة التنفيذية أنّ القرار النهائي بهذا الشأن يعود للمديرين العامين لكل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مع مراعاة مشورة اللجنة التنفيذية وغيرها من معلومات ذات الصلة.

العلاقات بين الدستور الغذائي والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي

95- أخذت اللجنة التنفيذية علماً بالمعلومات المتعلقة بأنشطة المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ذات الصلة بأعمال الدستور الغذائي، كما يظهر في وثائق العمل، عملاً بقرار الدورة السابعة والعشرين للهيئة. وجرى استعراض انتباه اللجنة بشكل خاص إلى المطبوع ISO22000:2005 عن "نظم إدارة سلامة الأغذية - الشروط المطبّقة على أي منظمة في السلسلة الغذائية".

96- وأبدى المنسق للشرق الأدنى ارتياحه لما أعطي من معلومات وأشار إلى أنّ عمل المنظمة الدولية للتوحيد القياسي في مجال توسيم الأغذية وتعبئتها قد يفيد أيضاً الهيئة.

97- وفي حين أيد المنسق لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تبادل المعلومات بين الدستور الغذائي والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي، فإنه أشار إلى أن البعض وليس الكل من الأعضاء في الدستور الغذائي يشاركون في أعمال المنظمة الدولية وهي منظمة غير حكومية وأنه نظراً إلى محدودية الموارد المتاحة للدستور الغذائي، ينبغي عدم إثقال كاهل لجان الدستور الغذائي والأعضاء فيه من خلال إشراكهم باستمرار، ولو بشكل غير مباشر، في عملية وضع مواصفات المنظمة الدولية للتوحيد القياسي.

98- وأشارت اللجنة التنفيذية إلى أنّ الدستور يتمتّع بصفة مراقب لدى اللجنة الفنية 34 (المنتجات الغذائية) التابعة للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي وإلى أنّ أمانة الدستور الغذائي تقوم، كلما توافرت الموارد، باستعراض عدد

محدود من مشاريع مواصفات المنظمة الدولية المتصلة بأعمال الدستور الغذائي، بمساعدة غير رسمية من رؤساء الأجهزة الرقابية ذات الصلة في الدستور الغذائي، وترفع ملاحظاتها بعد ذلك إلى المنظمة الدولية للتوحيد القياسي. والغرض من هذه العملية هو بشكل أساسي توثيق أهم الاختلافات بين نصوص الدستور الغذائي ومواصفات المنظمة الدولية للتوحيد القياسي في المستقبل ولفت انتباه المنظمة الدولية إلى الثغرات أو أوجه التعارض الممكنة.

99- ووافقت اللجنة التنفيذية على ضرورة استمرار تبادل المعلومات بين أمانتي الدستور الغذائي والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي وأنه ينبغي تشجيع نقاط الاتصال القطرية التابعة للدستور الغذائي على تعزيز الاتصالات والتنسيق مع كل من نقاط الاتصال القطرية التابعة للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي وذلك بغية الحد قدر المستطاع من الازدواجية في العمل وزيادة اتساق التوجيهات المعيارية بين الدستور الغذائي والمنظمة الدولية.

مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والعشرين لهيئة الدستور الغذائي (البند 9 من جدول الأعمال)¹¹

100- لاحظت اللجنة أنّ مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والعشرين للهيئة قد أعدّ على أساس أنّ فترة انعقاد الدورة هي خمسة أيام، على اعتبار أنّ بعض البنود من جدول الأعمال التي جرت دراستها في الدورة الثامنة والعشرين لن تدرج ضمن جدول الأعمال، ومنها مثلاً المسائل التي تحتاج إلى نصاب قانوني، وتقارير اللجان الإقليمية، وانتخاب الأعضاء على أساس التمثيل الجغرافي. كما لفتت الأمانة انتباه اللجنة إلى القيود المفروضة على الميزانية وإلى الكلفة المرتفعة في حال إضافة يوم آخر على أيام الدورة. ورأى بعض الأعضاء أنّ مشروع جدول الأعمال المؤقت لا يزال يتضمن مواضيع هامة، وأنه لا بد من أن تكون المداولات مركزة من أجل الانتهاء من دراسة مجمل البنود خلال خمسة أيام.

101- وأبلغت الأمانة للجنة أنه جرى اقتراح عقد دورة تمتد أربعة أيام للجنة التنفيذية، نظراً إلى ضرورة بحث بنود هامة، وفي طليعتها الخطة الاستراتيجية والاستعراض التقييمي لاقتراحات العمل الجديدة.

102- وأشارت اللجنة إلى أنّ القرار النهائي بشأن جدول الأعمال المؤقت للهيئة يعود إلى المديرين العاميين لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

ما يستجد من أعمال (البند 10 من جدول الأعمال)

جدول الأعمال المؤقت للدورات المقبلة للجان التنسيق والرسائل الدورية لطلب تعليقات البلدان

103- استذكرت الأمانة أن هناك بندين على جدول أعمال لجان التنسيق: (1) التقارير عن التشريعات الخاصة بالأغذية وأنشطة الرقابة على الأغذية و(2) التقارير عن مشاركة المستهلكين في الدستور الغذائي والمسائل ذات الصلة. وبالنظر إلى الازدواجية والالتباس الممكنين عند دراسة البندين المذكورين، اقترحت الأمانة دمج جميع القضايا المتعلقة

¹¹ الوثيقة CX/EXEC 05/57/9.

بالتشريعات الخاصة بالأغذية وبالرقابة على الأغذية والهياكل القطرية للدستور الغذائي ومشاركة المستهلكين ضمن بند واحد، بما يسهّل على البلدان الأعضاء إعداد التقارير وبغية ترشيد المناقشات في لجان التنسيق.

104- واستذكرت الأمانة المناقشات المتعلقة باستخدام مواصفات الدستور الغذائي في اللجنة المعنية بالمبادئ العامة وفي الهيئة واقترحت إضافة بند منفصل في جدول أعمال لجان التنسيق يتعلّق باستخدام مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة على المستويين القطري والإقليمي. ورحّب بعض الأعضاء بهذا الاقتراح واعتبروا أنّه يجدر بلجان التنسيق أن تشير أيضاً إلى الصعوبات التي تواجه البلدان الأعضاء عند استخدام مواصفات الدستور الغذائي أو تطبيقها على المستويين القطري والإقليمي، فضلاً عن إمكانية دراسة المشاكل التجارية المتصلة بالتوحيد القياسي واستذكرت اللجنة أنه، في أعقاب الغاء اجراءات القبول، أقرت لجنة المبادئ العامة بالحاجة الى التعاون مع منظمة التجارة العالمية سعياً الى تحسين معلومات رصد استخدام مواصفات الدستور الغذائي على المستوى القطري.

105- ووافقت اللجنة على الاقتراحات المذكورة أعلاه، على اعتبار أنها سوف تسهّل دراسة القضايا الهامة في لجان التنسيق. واقترح إعطاء بعض المعلومات الأساسية والشروحات في الرسالة الدورية بالنسبة إلى البنود ذات الصلة في جدول الأعمال والتي ستناقشها اللجان، بما يساعد البلدان على إعطاء المعلومات اللازمة عنها. كذلك اقترح وضع خطوط توجيهية لكي يتاح للبلدان الأعضاء تقديم المعلومات الى لجان التنسيق على نحو متسق.

106- وأشار العضو المنتخب عن الشرق الأدنى وأعضاء آخرون الى أنّ إعداد خطط عمل في بعض لجان التنسيق مفيد للغاية لتيسير دراسة قضايا الدستور الغذائي على المستوى الإقليمي وبلورة المواقف الإقليمية بشأنها.

107- ولاحظت اللجنة أنّ المعلومات التي أعطتها البلدان الأعضاء تعتمد على مدى إدراكها لقضايا الدستور الغذائي والقضايا ذات الصلة على المستوى القطري وشجّعت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأمانة الدستور الغذائي على مواصلة مساعيها وجهود بناء القدرات التي تبذلها على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.

مسائل أخرى

108- ذكّرت اللجنة بأنّ الهيئة قد وافقت على فصل اللجنة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية والملوثات إلى لجننتين معنيتين بالمواد المضافة إلى الأغذية والملوثات على التوالي، وبأنّ هولندا لن تستضيف بعد عام 2006 اللجنة المعنية بمخلفات المبيدات. ودعا الرئيس البلدان الأعضاء إلى دراسة هذا الوضع. وأبلغت الأمانة اللجنة بأنّ تعيين أو تأكيد تعيين البلدان المسؤولة عن تعيين رؤساء لجان الدستور الغذائي وأفرقة المهام المخصصة هو بند دائم من بنود جدول أعمال الهيئة.

109- وأشارت اللجنة إلى أنّ دورتها المقبلة سوف تعقد في مقر منظمة الصحة العالمية من 28 يونيو/حزيران إلى 1 يوليو/تموز 2006، بعد موافقة المديرين العامين لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على ذلك.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

**LIST OF PARTICIPANTS
LISTE DES PARTICIPANTS
LISTA DE PARTICIPANTES****CHAIRPERSON**

Dr Claude J.S. Mosha
Chief Standards Officer (Food Safety & Quality)
Head, Agriculture and Food Section
Tanzania Bureau of Standards
P.O. Box 9524
Dar Es Salaam
Tanzania
Phone: +255.22.245.0206
Fax: +255.22.245.0959
Email: cjsmosha@yahoo.co.uk ; info@tbs.or.tz

VICE-CHAIRPERSONS

Dr Karen L. Hulebak
Chief Scientist
Food Safety and Inspection Service
U.S. Department of Agriculture
1400 Independence Avenue, SW-Room 3129S
Washington, DC 20250 - 3700
U.S.A.
Phone: +202.720.5735
Fax: +202.690.2980
Email: karen.hulebak@fsis.usda.gov

Ms Noraini Dato'Mohd Othman
Deputy Director (Codex)
Food Safety and Quality Division
Public Health Department
Ministry of Health
Parcel E, Block E7, Level 3
Federal Government Administrative Centre,
62590 Putrajaya
Malaysia
Phone: +603.8883.3500
Fax: +603.8889.3815
Email: noraini_othman@moh.gov.my
noraini_mohdothman@yahoo.co.uk

Dr Wim H. Van Eck
Chief Public Health Officer
Food and Consumer Product Safety Authority
P.O. Box 19506
2500 CM The Hague
The Netherlands
Phone: +31.70.4484814
Fax: +31.70.4484061
Email: wim.van.eck@vwa.nl

**MEMBERS ELECTED ON A
GEOGRAPHIC BASIS:**

AFRICA

Mr MOUNGUI Médi
Représentant Permanent Adjoint Auprès de la FAO
Ambassade de la République du Cameroun
Via Siracusa 4-6
00161 Rome, Italy
Phone: +39.06.44291285 (mobile:+39.339.3534351)
Fax: +39.06.44291323
Email: medimoungui@virgilio.it;
medimoungui@yahoo.fr

ASIA

Ms Rita Teatota
Joint Secretary
Ministry of Health and Family Welfare
Government of India
Nirman Bhavan
New Delhi – 110011, India
Phone: +91.11.23061195
Fax: +91.11.23061842
Email: jsrt@nic.in

Advisers to the Member for Asia

Mr Debasish Chattopadhyaya
Assistant Director General (PFA)
Directorate General of Health Services
Nirman Bhavan
New Delhi – 110011, India
Phone: +91.11.23062290
Fax: +91.11.25216467
Email: adgpfa@nic.in; dchattopadhyaya@yahoo.co.in

Dr Fukushima Kazuko
Chief, Policy Planning and Communication Division
Department of Food Safety
Ministry of Health, Labour and Welfare
1-2-2 Kasumigaseki, Chiyoda-ku, Tokyo
100-8916 Japan
Phone: +81.3.3595.2326
Fax: +81.3.3503.7965
Email: fukushima-kazuko@mhlw.go.jp

EUROPE

Mr Charles Crémer
Directeur
Service Public Fédéral, Santé publique,
Sécurité de la chaîne alimentaire et Environnement
DG Animaux, Végétaux et Alimentation
Service denrées alimentaires, alimentation animale et
autres produits de consommation
Place Victor Horta, 40
Boîte 10 Bloc II – 7^e étage
B-1060 Bruxelles, Belgium
Phone: +32.2.524 7371
Fax: +32.2.524.7399
Email: charles.cremer@health.fgov.be

Adviser to the Member for Europe

Dr Alexander Zilberszac
Head of Unit IV/B/11
Federal Ministry of Health and Women
Radetzkystrasse 2, A-1030 Vienna
Phone: +431.711.00 ext4617
Fax: +431.713.7952
Email: alexander.zilberszac@bmgf.gv.at

LATIN AMERICA AND THE CARIBBEAN

Bióloga Aída Albuerne Piña
Comisionada de Operación Sanitaria
Comisión Federal para la Prevención de Riesgos Sanitarios
(COFEPRIS)
Monterrey 33, Floor 2^o
Col. Roma.
06700 Mexico D.F., Mexico
Phone : +5255.55.14.64.57
Fax : +5255.50.80.50.05
Email: aalbuerne@salud.gob.mx

Adviser to the Member for Latin America and the Caribbean

Dr Eduardo Jaramillo Navarrete
Director Ejecutivo de Operación Internacional.
Comisión Federal para la Protección contra Riesgos Sanitarios.
(COFEPRIS)
Monterrey 33, Primer Piso
Col. Roma.
06700 Mexico D.F., Mexico
Phone : +5255.55.14.8595
Fax : +5255.50.80.5033
Email: edujaramillo@mexis.com

NEAR EAST

Prof. Salah Hussain Abou Raya
Professor of Food Science and Nutrition
Faculty of Agriculture, Cairo University
AOAD, Regional Director
34 Taiba St, Mohandseen, Giza
Eygpt
Phone: +202.7493795
Fax: +202.3375003
Email: aborayaaoad@yahoo.com

NORTH AMERICA

Ms Debra Bryanton
Executive Director
Food Safety Directorate
Canadian Food Inspection Agency
159 Cleopatra Drive
Nepean, Ontario, K1A 0Y9, Canada
Phone: +613.221.7155
Fax: +613.221.7295
Email: dbryanton@inspection.gc.ca

Advisers to the Member for the North America

Dr F. Edward Scarbrough
Manager, U.S. Codex Office
Food Safety and Inspection Service
U.S. Department of Agriculture
Room 4861 South Building
1400 Independence Avenue, SW
Washington, DC 20250, U.S.A.
Phone: +202.720.2057
Fax: +202.720.3157
Email: ed.scarbrough@fsis.usda.gov

Mr Ron Burke
Codex Contact Point for Canada
Director
Bureau of Food Regulatory, International and
Interagency Affairs
Food Directorate
Health Canada
Building #7, Room 2395 (0702C1)
Tunney's Pasture
Ottawa, Ontario, K1A 0L2, Canada
Phone: +613.957.1748
Fax: +613.941.3537
Email: ronald_burke@hc-sc.gc.ca

SOUTH WEST PACIFIC

Mr Sundararaman Rajasekar
Codex Coordinator and Contact Point for New Zealand
New Zealand Food Safety Authority
PO Box 2835
Wellington, New Zealand
Phone: +64.4.4632576
Fax: +64.4.4632583
Email: RajasekarS@nzfsa.govt.nz

Adviser to the Member for the South West Pacific

Ms Ann Backhouse
Manager, Codex Australia
Product Integrity Animal and Plant Health
Australian Government Department of Agriculture, Fisheries
and Forestry
GPO Box 858
Canberra ACT 2601, Australia
Phone: +61.2.62725692
Fax: +61.2.62723103
Email: ann.backhouse@daff.gov.au

COORDINATORS :**AFRICA**

Mr Mohamed Majdi
Ministère de l'Agriculture et du Développement Rural
Chef de la Division de la répression des fraudes
DPVCTRF,
Avenue Hassan II, Station Dbagh
BP 1308
Rabat, Maroc
Phone: + 212.37.29.81.50
Fax: +212.37.29.75.44
Email: mohammed_majdi@yahoo.fr
mmajdi@menara.ma

ASIA

Mr Lee SeoungYong
Director
Food Safety Assurance Team, Food Headquarters
Korea Food & Drug Administration
231, Jinheungno, Eunpyung-Gu
Seoul, 122-704, Republic of Korea
Phone: +82.2.385.2415
Fax: +82.2.385.2416
Email: sylee0@kfda.go.kr

EUROPE

Dr Urs Klemm
Vice-director
Swiss Federal Office of Public Health
CH-3003 Bern
Switzerland
correspondance to: Gotthelfstr 14, CH-5000, Aarau
Phone: +41.162.8227421
Fax: +41.162.8227421
E-mail: info@ursklemm.ch

**LATIN AMERICA AND
THE CARIBBEAN**

Dr Gabriela Alejandra Catalani
Technical Coordinator of the Codex Contact Point
Dirección Nacional de Mercados
Subsecretaría de Política Agropecuaria y Alimentos
Secretaría de Agricultura, Ganadería, Pesca y Alimentos
Paseo Colón 922, Of. 29
1063 Buenos Aires, Argentina
Phone: +54.11.4349.2549
Fax: +54.11.4349.2244/2549
Email: gcatal@mecon.gov.ar;
codex@mecon.gov.ar

NEAR EAST

Dr Yaseen Muhib Khayyat
Director-General
Head of National Codex Committee
Jordan Institution for Standards and Metrology "JISM"
P.O. Box 941287
Amman 11194, Jordan
Phone: +962.6.5680139
Fax: +962.6.5681099
Email: jism@jism.gov.jo

SOUTH WEST PACIFIC

Mr Lemalu Samau Tate Simi
Chief Executive Officer
Ministry of Commerce, Industry & Labour
Chairman Samoa National Codex Committee
Level 4, ACB House
P.O. Box 862
Apia, Samoa
Phone: +685.20441
Fax: +685.20443
Email: codex.samoa@mcil.gov.ws

WORLD HEALTH ORGANIZATION (WHO)

Mr Denis Aitken
Assistant Director General
Sustainable Development and Healthy Environments (SDE)
World Health Organization (WHO)
20 Avenue Appia
CH-1211 Geneva 27
Switzerland
Phone: +41.22.791.2311
Fax: +41.22.791.4846
Email: aitkend@who.int

Dr Jorgen Schlundt
Director
Department of Food Safety, Zoonoses and Foodborne
Diseases
World Health Organization (WHO)
20 Avenue Appia
CH-1211 Geneva 27
Switzerland
Phone: +41.22.791.3445
Fax: +41.22.791.4807
Email: schlundtj@who.int

Dr Gerald Moy
GEMS/Food Manager
Department of Food Safety, Zoonoses and Foodborne
Diseases
World Health Organization (WHO)
20 Avenue Appia
CH-1211 Geneva 27
Switzerland
Phone: +41.22.791.3698
Fax: +41.22.791.4807
Email: moyg@who.int

Dr Steve Solomon
Principal Legal Officer
World Health Organization (WHO)
20 Avenue Appia
CH-1211 Geneva 27
Switzerland
Phone: +41.22.791.3826
Fax: +41.22.791.2111
Email: solomons@who.int

Dr Angelika Tritscher
Scientist
International Programme on Chemical Safety
World Health Organization (WHO)
20 Avenue Appia
CH-1211 Geneva 27, Switzerland
Phone: +41.22.791.3569
Fax: +41.22.791.4848
Email: tritschera@who.int

Dr Awa Aidara-Kane
Microbiologist
Department of Food Safety, Zoonoses and Foodborne
Diseases
World Health Organization (WHO)
20 Avenue Appia
CH-1211 Geneva 27, Switzerland
Phone: +41.22.791.2403
Fax: +41.22.791.4893
Email: aidarakanea@who.int

**FOOD AND AGRICULTURE
ORGANIZATION OF THE
UNITED NATIONS (FAO)**

Mr Ezzeddine Boutrif
Chief, Food Safety and Quality Service
Food and Nutrition Division
Food and Agriculture Organization (FAO)
Viale delle Terme di Caracalla
00100 Rome, Italy
Phone: +39.06.570.56156
Fax: +39.06.570.54593
Email: ezzeddine.boutrif@fao.org

CODEX SECRETARIAT

Dr Kazuaki Miyagishima
Secretary, Codex Alimentarius Commission
Joint FAO/WHO Food Standards Programme
Viale delle Terme di Caracalla
00100 Rome, Italy
Phone: +39.06.570.54390
Fax: +39.06.570.54593
Email: kazuaki.miyagishima@fao.org

Ms Selma H. Doyran
Senior Food Standards Officer
Joint FAO/WHO Food Standards Programme
Viale delle Terme di Caracalla
00100 Rome, Italy
Phone: +39.06.570.55826
Fax: +39.06.570.54593
Email: selma.doyran@fao.org

Mr Tom Heilandt
Senior Food Standards Officer
Joint FAO/WHO Food Standards Programme
Viale delle Terme di Caracalla
00100 Rome, Italy
Phone: +39.06.570.54384
Fax: +39.06.570.54593
Email: tom.heilandt@fao.org

Ms Iseki Noriko
Senior Food Standard Officer
Joint FAO/WHO Food Standards Programme
Viale delle Terme di Caracalla
00100 Rome, Italy
Phone: +39.06.570.53195
Fax: +39.06.570.54593
Email: noriko.iseki@fao.org

المرفق الثاني

هيئة الدستور الغذائي

مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة 2008-2013¹

الجزء 1

بيان الرؤية الاستراتيجية

تتوخى هيئة الدستور الغذائي عالم يتمتع بأعلى المستويات الممكنة لحماية المستهلكين، بما في ذلك سلامة الأغذية وجودتها. ولهذا الغرض ستضع الهيئة مواصفات دولية متفق عليها والنصوص ذات الصلة لتستخدم في الأنظمة المحلية وفي التجارة الدولية بالأغذية، على أن تكون هذه المواصفات قائمة على مبادئ علمية وأن تفي بأهداف حماية صحة المستهلكين والممارسات العادلة في تجارة الأغذية.

مقدمة

1- تعرض هذه الوثيقة الخطة الاستراتيجية لهيئة الدستور الغذائي مع الإشارة إلى الأهداف الاستراتيجية للهيئة (الجزء 1) وقائمة بالمجالات البرمجية والأنشطة المخطط لها وفق جدول زمني محدد (الجزء 2). وتؤكد الرؤية والأهداف الاستراتيجية لهيئة الدستور الغذائي، الأولوية العالية التي تسند إلى سلامة الأغذية من جانب المنظمين الراعيين، وهما منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. فالإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة خلال الفترة 2000-2015، يعطي أولوية عالية لتدعيم السياسات والأطر الرقابية للأغذية على الصعيدين الدولي والقطري. وقد اعترفت جمعية الصحة العالمية في عدد من القرارات الصادرة عنها بالحاجة إلى إبراز الاعتبارات الصحية في التجارة الدولية بالأغذية، وأقرت بأهمية هيئة الدستور الغذائي في ضمان أعلى مستويات الحماية الصحية للمستهلكين. كذلك حثت تلك القرارات والوثائق ذات الصلة² منظمة الصحة العالمية على أن تعمل في سبيل دمج سلامة الأغذية بوصفها واحدة من وظائفها الأساسية في مجال الصحة العامة، مع هدف وضع نظم مستدامة ومتكاملة لسلامة الأغذية لأجل تقليل المخاطر الصحية على امتداد السلسلة الغذائية. علما بأن الدستور الغذائي يراعي تماما، عند وضع المواصفات والخطوط التوجيهية والتوصيات، تلك القرارات والمقررات الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ذات الارتباط الوثيق ضمن نطاق اختصاصات الدستور الغذائي. وتتمثل الاختصاصات الأساسية لهيئة الدستور الغذائي في وضع مواصفات دولية وخطوط توجيهية وتوصيات أخرى لحماية صحة المستهلكين وإرساء الممارسات العادلة في تجارة الأغذية.

¹ سيتم تحديث الخطة على ضوء حالة جميع الأنشطة الحالية والمتوقعة وقت اعتمادها من قبل الهيئة في 2007.

² الاستراتيجية العالمية لسلامة الاغذية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية (منظمة الصحة العالمية، 2002).

2- ولقد عملت هيئة الدستور الغذائي دائماً في ظل بيئة حافلة بالتغييرات وبالإنجازات التكنولوجية. ونمو التجارة العالمية بالأغذية، والإنجازات في مضمار الاتصالات الحديثة وتزايد حركة انتقال الناس، ساهمت جميعها في تسليط الضوء على سلامة الأغذية وتنظيمها وعلى تزايد أهميتها. وهناك انشغال دولي متعاظم لما يتبدى من ظهور/زيادة الأمراض التي تنقلها الأغذية. ولقد أصبح المستهلكون في كل مكان في العالم يطالبون بضمانات أكبر لسلامة ونوعية الأغذية التي يستهلكونها. وتحتاج الهيئة، في جهودها لتعزيز سلامة الأغذية ونوعيتها، الى تفعيل مشاركة جميع الأعضاء وتعاونهم لوضع مواصفات عالمية ذات الصلة والنظر في فرص تعزيز الشراكات مع جميع أصحاب الشأن، وخصوصاً المستهلكين والمنظمات التي تمثلهم على المستويين العالمي والوطني. كما من المرجح أن تستحوذ البلدان النامية على نسبة متزايدة من التجارة العالمية بالمنتجات الزراعية والغذائية. وإن هذه التطورات، على أهميتها، تطرح أيضاً تحديات للهيئة وللأعضاء فيها. وتسعى الهيئة ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية جاهدتين إلى مواجهة التحديات الجديدة ومواكبة آخر التطورات³.

3- وما تحقق من اعتراف جديد بمواصفات الدستور الغذائي وخطوطه التوجيهية وتوصياته الأخرى وما اكتسبته من مركز في إطار اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية، أسفراً بدورها عن تحديات ومسؤوليات جديدة، من بينها الحاجة إلى ضمان أن تنبني المواصفات والنصوص الأخرى الصادرة عنها إلى المبادئ العلمية وأن تلبى احتياجات واختصاصات المنظمة. كما أن اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن الحواجز التقنية أمام التجارة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بهذه المسألة، بالنظر إلى أهمية الأحكام المتعلقة بوصف المنتجات، وتوسيم العبوات، والتعبئة وبيانات وصف النوعية لإعلام المستهلكين، وبالممارسات العادلة في التجارة. وتؤدي هيئة الدستور الغذائي دوراً هاماً لتحديد شروط أساسية للمكونات والجودة لا تكون أكثر تقييداً للتجارة مما هو لازم. ويجدر بالهيئة أن تحافظ على مكانتها البارزة باعتبارها الجهاز المعترف به دولياً لوضع المواصفات الغذائية ولدعوة الأعضاء كافة إلى استخدام تلك المواصفات على أوسع نطاق ممكن كأساس للأنظمة المحلية وللتجارة الدولية. وهذا من شأنه أن يساعد الأعضاء على إدراك أهمية العمل على الصعيد الدولي على تنسيق مواصفات سلامة الأغذية وجودتها، فضلاً عن تعزيز نظم الرقابة على الأغذية التي تضمن سلامة الأغذية وجودتها.

اتخاذ القرارات استناداً إلى القرائن العلمية

4- إن هيئة الدستور الغذائي، باعتبارها جهازاً معنياً بإدارة المخاطر، لا تجري أي عمليات تقييم علمية بحد ذاتها بل تعتمد على آراء أجهزة الخبراء العلمية المتخصصة التي تستعين بها المنظمة ومنظمة الصحة العالمية في قضايا محددة. وأجهزة الخبراء هذه، مثل لجنة الخبراء بشأن المواد المضافة إلى الأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والاجتماعات المعنية بمخلفات مبيدات الآفات المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واجتماع الخبراء المعنى بتقدير المخاطر الميكروبيولوجية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وغيرها من مشاورات الخبراء المخصصة لأجهزة منفصلة وظيفياً عن

³ التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لهيئة الدستور الغذائي وللأنشطة الأخرى التي تضطلع بها المنظمتان في مجال المواصفات الغذائية.

هيئة الدستور الغذائي والأجهزة الفرعية التابعة لها، ولا تقع مباشرة ضمن نطاق الخطة الاستراتيجية الحالية. وتحدد كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، اختصاصات هذه الأجهزة ووظائفها والعضوية فيها وجدول أعمالها. وإنَّ استقلالية أجهزة الخبراء أساسية كي تكون آراؤها موضوعية؛ ويجب أن تتفاعل اجتماعات تلك الأجهزة مع الهيئة طبقاً لمبدأ العمل الخاص بتحليل المخاطر في إطار الدستور الغذائي. وهناك تآزر قوي بين الأجهزة العلمية لكل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والأجهزة الحكومية الدولية التابعة لهيئة الدستور الغذائي من أجل صنع القرارات القائمة على العلم.

الأهداف الاستراتيجية والمسؤوليات المشتركة

5- يجدر بالهيئة العمل جنباً إلى جنب مع المنظمتين الراعيتين لها ومع الأعضاء فيها إذا ما أرادت تحقيق الرؤية الاستراتيجية بوجه عام. وتحثُ الهيئة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على تعبئة الموارد الكافية للهيئة كي تؤدي مهامها. ومن الأدوار الأخرى التي تضطلع بها المنظمتان إسداء المشورة العلمية التي تطلبها الهيئة وتقديم المساعدة الفنية إلى البلدان النامية كي تشارك بشكل فعال في عملية وضع المواصفات وفي بناء القدرات بغية التوصل إلى نظم رقابة سليمة على الأغذية. وتعترف الهيئة بالجهود التي يبذلها الأعضاء في الهيئة، لاسيما أولئك الذين يقدمون الدعم المالي الكافي وغيره من أشكال الدعم لعمل الهيئة كحكومات مضيقة للأجهزة الفرعية أو كجهات مساهمة في برامج المنظمتين الممولة من خارج الميزانية. وستعمل الهيئة بالتعاون الوثيقة مع الشركاء السالف ذكرهم على التركيز على الأهداف التالية توصلاً إلى تحقيق رؤيتها الاستراتيجية.

الهدف 1: الترويج لأطر رقابية سليمة

6- يكتسي وجود نظام رقابة فعال على الأغذية بأهمية قصوى لتمكين البلدان كافة من ضمان سلامة الأغذية فيها المتداولة في التجارة الدولية وللحرص على امتثال الأغذية المستوردة للشروط القطرية. فالتوحيد الدولي المستند إلى مواصفات الدستور الغذائي وخطوطه التوجيهية وتوصياته ضروري لتشجيع اتباع منهج عالمي إزاء حماية صحة المستهلكين، بما في ذلك نظم تقليل المخاطر التي تنقلها الأغذية والتقليل إلى أدنى حد من التأثيرات السلبية للأنظمة الفنية على التجارة الدولية. وتحقيقاً لهذا الهدف، ستعطي هيئة الدستور الغذائي التوجيهات الضرورية للأعضاء فيها من خلال مواصلة وضع المواصفات والخطوط التوجيهية الدولية المتصلة بسلامة الأغذية ونظافتها وبالتغذية والتوسيم وتفتيش الواردات والصادرات وإصدار الشهادات لها وجودة المواد الغذائية. ويستوجب ذلك التزاماً وجهوداً مستمرة لتحقيقاً للتوجهات الرئيسية التالية:

- سوف تضع هيئة الدستور الغذائي مواصفات وخطوط توجيهية وتوصيات دولية تستند إلى المبادئ العلمية لتخفيف المخاطر على الصحة على امتداد السلسلة الغذائية. في سياق زيادة التركيز الاستراتيجي للهيئة عند وضع مواصفات قائمة على المخاطر وعلى الأداء والنصوص ذات الصلة بغية تطبيقها على نطاق واسع على جملة سلع أساسية، يجدر بالهيئة إعطاء الأولوية لوضع مجموعة

متسقة ومتكاملة من المواصفات الغذائية التي تغطي السلسلة الغذائية بأكملها. يمكن لهذا النهج أن يشكل نموذجاً للأعضاء في الهيئة الساعين إلى إرساء نظم تنظيمية للأغذية تؤمن أغذية آمنة للمستهلكين وتكفل الممارسات العادلة في التجارة الدولية بالأغذية؛

- يجب توشي العناية عند إعداد مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة المتعلقة بسلامة الأغذية وجودتها، بما يشمل جوانب التوسيم، وذلك مع مراعاة الاختلافات العالمية. يجدر بمواصفات الدستور الغذائي لجودة الأغذية أن تركز على الخصائص الأساسية للمنتجات كي لا تفرض قيوداً مفرطة وكي لا تكون المواصفات أكثر تقييداً للتجارة مما هو لازم؛
- ينبغي لهيئة الدستور الغذائي أن تراعى عند اتخاذ أي قرارات بشأن مواصفات الأغذية والنصوص ذات الصلة الانعكاسات الفنية والاقتصادية بالنسبة لجميع الأعضاء، فضلاً عن الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية، مثل البنية الأساسية والموارد والطاقات الفنية والقانونية. فلا ينبغي أن تؤدي المواصفات الغذائية والنصوص المتعلقة بها إلى خلق عقبات تتسم بالتفرقة أو لا داعٍ لها أو لا مبرر لها أمام صادرات البلدان النامية.

7- من العوامل التي تقوض أسس الرقابة الفعالة على الأغذية في الكثير من البلدان، وجود تشريعات مشتتة، وتعدد السلطات القضائية، وقصور وسائل الإشراف والرصد والإنفاذ. والنظم القطرية السليمة لرقابة الأغذية وتنظيمها، أساسية لضمان صحة السكان المحليين وسلامتهم، وكذلك لضمان سلامة الأغذية التي تدخل في التجارة الدولية وجودتها. وقد حققت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تقدماً ملحوظاً في الترويج لقيام أطر تنظيمية سليمة على المستوى القطري. وإن الهيئة، إذ تشجع الأعضاء على استخدام مواصفات الدستور الغذائي ذات الصلة، تشجع بشدة المنظمين على مواصلة الترويج للنظم التنظيمية القطرية المستندة إلى المبادئ والخطوط التوجيهية الدولية والتي تتناول مختلف مكونات السلسلة الغذائية. ويكتسي تطوير بنى أساسية سليمة للرقابة على الأغذية وتنظيمها، بما يشمل الموارد البشرية، بأهمية خاصة بالنسبة إلى البلدان النامية في سعيها إلى تحقيق مستويات أعلى من سلامة الأغذية والتغذية، وهو أمر يستوجب التزاماً سياسياً رفيع المستوى وبالنسبة إلى السياسات⁴. كما أن نجاح المفاوضات بشأن الاعتراف المتبادل بنظم الرقابة على الأغذية وتكافؤها يعتمد بدوره على قدرات البلدان على أن تضمن لبعضها البعض تكامل نظمها التنظيمية واتساقها مع الشروط الدولية.

الهدف 2 – تدعيم التطبيق الأوسع والمتسق للمبادئ العلمية وتحليل المخاطر

8- هناك إشارة إلى الأساس العلمي لاتخاذ القرارات في هيئة الدستور الغذائي في بيانات المبادئ عن دور العلوم في عملية اتخاذ القرارات في الدستور الغذائي ومدى أخذ عوامل أخرى بعين الاعتبار وفي مبادئ العمل لتحليل

⁴ تقرير مؤتمر التجارة الدولية بالأغذية ما بعد 2000: القرارات المستندة إلى العلم والتنسيق والتكافؤ والاعتراف المتبادل، ميلبورن، أستراليا، 11-15/10/1999، المرفق 1.

المخاطر في إطار الدستور الغذائي⁵. وتتولى الهيئة تطبيقها بشكل متسق من جانب الأجهزة الفرعية ذات الصلة في الدستور الغذائي، كي يبقى هذا الهدف بالذات هو محور تركيزها. وتحليل المخاطر فيما يتصل بتطبيقه على الأغذية على امتداد السلسلة الغذائية هو تخصص متعارف عليه دولياً ويستلزم مدخلات مستمرة ومتواصلة من الهيئة، ومن المنظمات الراعيتين وحكومات البلدان لتعزيز فهمه وتطبيقه على المستويين الدولي والقطري.

9- ولوحظ في السنوات الأخيرة اتساع نطاق المشورة العلمية التي تطلبها الهيئة من المنظمات الراعيتين إلى حد كبير لم يعد قاصراً على المخاطر الكيميائية والميكروبيولوجية. واستجابت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لهذه الطلبات من خلال عقد سلسلة مشاورات مخصصة بين المنظمات تناولت مواضيع متنوعة مثل الأغذية المستمدة من الكائنات الحية المحورة وراثياً ومقاومة مضادات الميكروبات. وتطلب الهيئة إلى كل من المنظمات مواصلة تحسين فهم تحليل المخاطر بغية متابعة السعي إلى إيجاد مجالات عمل جديدة مثل تقدير المخاطر التغذوية، بما يسمح من ثم بإسداء المشورة العلمية اللازمة للهيئة كي تضطلع بأنشطة وضع المواصفات.

10- ويعتبر إعطاء المشورة العلمية في الوقت المناسب شرطاً مسبقاً لازماً كي تفي الهيئة بمهامها. وسوف تواصل الهيئة تشجيع المنظمات على إتاحة القدر الكافي من الموارد حرصاً على إسداء المشورة العلمية إلى الهيئة في التوقيت المناسب وبصورة مستدامة. كما ستواصل الهيئة توثيق التفاعل بين مديري المخاطر (الأجهزة الفرعية ذات الصلة في الدستور الغذائي) ومقيمي المخاطر (الأجهزة المتخصصة ومشاورات الخبراء المخصصة في كل من المنظمات)، وذلك من أجل زيادة كفاءة وفعالية الاستعانة بالأجهزة المتخصصة وبمشاورات الخبراء المخصصة في المنظمات، لا سيما في ظلّ الاتساع السريع في نطاق المشورة العلمية المطلوبة من المنظمات. ووافقت الهيئة على التوصية إلى المنظمات باعتماد مجموعة معايير لترتيب طلبات الهيئة للحصول على المشورة العلمية بحسب الأولوية، فضلاً عن استعراض جدوى هذا النهج. وستعزز الهيئة، بالتعاون الوثيق مع المنظمات الراعيتين لها، قدرتها على الاستجابة بفعالية للمخاطر المستجدة التي تنقلها الأغذية من خلال تدعيم قدراتها لإدارة أعمالها (أنظر الهدف 3).

11- وتسعى الهيئة إلى وضع مواصفات تغطي حاجات جميع الأعضاء فيها حرصاً على إمكانية تطبيق تلك المواصفات على مستوى العالم ككل. وتمثل إحدى القيود على هذا الهدف بالافتقار المستمر إلى البيانات اللازمة من أهم المناطق في العالم. وستواصل الهيئة تشجيع البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء على تقديم البيانات اللازمة إلى الهيئة وإلى المنظمات الراعيتين. وأوصت الهيئة المنظمات بالاستفادة مما تحقق من إنجازات حتى الآن⁶ وبتخاذ خطوات هادفة لإسداء المشورة العلمية بسرعة أكبر وبنوعية أفضل وللاستجابة لعدد أكبر من الطلبات ولإجراء العملية بقدر أكبر من الشفافية. وتشجّع الهيئة المنظمات بالأخص على استكشاف أساليب عمل جديدة

5 دليل الإجراءات للدستور الغذائي.

6 العملية الاستشارية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لإسداء المشورة العلمية إلى الدستور الغذائي والبلدان الأعضاء.

كفيلة بتفعيل مشاركة الخبراء واستخدام البيانات الواردة من البلدان النامية لإسداء المشورة العلمية. وفي حال عدم توافر بيانات من البلدان النامية، تشجّع الهيئة المنظمتين على مساعدة البلدان النامية على توليد تلك البيانات.

الهدف 3: تعزيز قدرات الدستور الغذائي لإدارة أعماله

12- أبدت البلدان والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية اهتماماً متزايداً بمسألتها سلامة الأغذية والتجارة العالمية بالأغذية. ومن الضروري أن تضطلع الهيئة بأعمالها بسرعة وبفعالية أكبر لتوفير المواصفات والخطوط التوجيهية والتوصيات التي يحتاج إليها الأعضاء والمنظمات الدولية.

13- وقد حققت الهيئة عدة خطوات هامة نحو تفعيل إجراءات إدارة الأعمال، ومنها مثلاً تعزيز دور اللجنة التنفيذية بوصفها جهازاً استراتيجياً معنياً بإدارة المواصفات، عقد دورات سنوية للهيئة وتفعيل استخدام تقانة المعلومات. لكن يجدر بالهيئة اتخاذ خطوات إضافية لمواكبة التطورات العالمية بما يمكنها من إدارة أعمالها بصورة أفضل ومن معالجة القضايا التي تحظى بأولوية قصوى في التوقيت المناسب ومن أجل إنجاز العمل على وضع المواصفات ضمن الأطر الزمنية المحددة.

14- ويجب أن يكفل تطبيق الإجراءات الجديدة لإدارة أعمال الدستور الغذائي⁷ مزيداً من الكفاءة والفعالية للهيئة مع المحافظة على سمعتها القيّمة التي اكتسبتها مع الوقت باعتبارها جهازاً مفتوحاً وعادلاً وشفافاً وقائماً على قواعد محددة. أما السمات الرئيسية للتحسينات المتواصلة فتشمل⁸:

- تعزيز قدرات اللجنة التنفيذية في مجال الإشراف الاستراتيجي والتوجيه والتنسيق المشترك لبرامج عمل مختلف الأجهزة الفرعية استناداً إلى توصيات الهيئة؛
- الحرص على أن تتخذ الهيئة وأجهزتها الفرعية قرارات بشأن أولويات العمل استناداً إلى معايير تساعد على اتخاذ القرارات بشكل فعال مع مراعاة الحاجة إلى بدء عمل جديد وإلى مراجعة المواصفات الموجودة؛
- الحرص على إنجاز أي عمل جديد ومراجعة للمواصفات ضمن المهل الزمنية المحددة. الحرص على رصد التقدم المحرز في العمل من جانب اللجنة التنفيذية وفي حال تبين أن العمل تعدى المهل الزمنية المحددة، توصي اللجنة التنفيذية بأن تتخذ الهيئة الإجراءات التصحيحية التي تراها مناسبة؛

⁷ كما ورد في تقرير تقييم الدستور الغذائي والأنشطة الأخرى التي تضطلع بها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مجال المواصفات الغذائية وتقرير استعراض هيكل لجنة الدستور الغذائي واختصاصات لجان الدستور الغذائي وفرق المهام بالصيغة التي أقرتها الهيئة.

⁸ سمات رئيسية لم ترد في ترتيب على أساس الأولوية.

- إيجاد آليات لإحراز تقدّم في عمل الأجهزة الفرعية بين الدورات، مع المحافظة على الشفافية والشمولية؛
- تشجيع اتخاذ القرارات بناء على توافق عام في الآراء؛
- تدعيم أمانة هيئة الدستور الغذائي لضمان حسن عمل الهيئة وأجهزتها الفرعية وإدارته وإقامة اتصالات فعّالة مع نقاط الاتصال التابعة للدستور الغذائي.

الهدف 4: تنشيط التعاون بين الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة

15- يجدر بهيئة الدستور الغذائي أن تعمل بشكل وثيق في المسائل ذات الاهتمام المشترك مع منظمات حكومية دولية أخرى ذات صلة، بما فيها الأجهزة التي تكون لعملها انعكاسات هامة وإن تكن غير مباشرة على قضايا المواصفات الغذائية. ومن الضروري أن تقوم الهيئة برصد أنشطة غيرها من المنظمات في مجال المواصفات الغذائية وتنسيقها، حيثما تدعو الحاجة وبما يتسق مع إجراءات الدستور الغذائي، حرصاً على التكامل ولتجنّب الازدواجية والحؤول دون وضع مواصفات أو خطوط توجيهية متعارضة. وهذا التعاون هام أيضاً لاتخاذ إجراءات خاصة بحماية الصحة والتجارة بالأغذية وتكون شاملة للسلسلة الغذائية ككلّ من المزرعة إلى المائدة بصورة متسقة ومتناغمة.

16- وتتعترف منظمة التجارة العالمية بأنّ هيئة الدستور الغذائي هي الجهاز الدولي الأول المعني بوضع مواصفات سلامة الأغذية. لذا يجدر بالهيئة أن تؤدي دوراً قيادياً لوضع المواصفات الدولية للأغذية الكفيلة بحماية صحة المستهلكين وبضمان ممارسات عادلة في التجارة بالأغذية، مع مراعاة المبادرات التنظيمية الدولية التي اتخذتها منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية. كما أنّ الهيئة مسؤولة عن توفير المدخلات والخبرات الفنية من أجل التوصل إلى توافق دولي في الآراء بشأن مواصفات الأغذية والمسائل الخاصة بالسياسات التنظيمية. ويجب النظر في إرساء أو تعزيز التعاون، حيثما كان ملائماً، بين الهيئة ومنظمات حكومية دولية أخرى ذات صلة من أجل التعاون والتنسيق، على أن يكون التعاون متماسكاً مع الخطوط التوجيهية للتعاون بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية في وضع المواصفات والنصوص ذات الصلة.

الهدف 5: تشجيع الحد الأقصى من العضوية والمشاركة الفعالة

17- إنّ المشاركة الكاملة من جانب جميع الأعضاء في الدستور الغذائي وغيرهم من الأطراف المهتمّة في عمل الهيئة هامة اليوم أكثر من أي يوم مضى. إذ أن مشاركة جميع الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ذات الصلة، أمر جوهري لصنع القرارات السليمة وضمان أن تأخذ مواصفات الدستور والنصوص ذات الصلة بعين الاعتبار كامل طائفة الاهتمامات ووجهات النظر. ولقد شهدت عضوية الدستور الغذائي زيادة كبيرة، منذ أوائل التسعينات، بحيث باتت الدول النامية تشكل الآن نسبة هامة من إجمالي العضوية. وترحب الهيئة

ببعض المبادرات المتخذة حتى الآن للتخفيف من حدة القيود على الموارد المالية والبشرية التي تعيق مشاركة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها في مرحلة تحوّل مشاركة فاعلة في أنشطة الهيئة. وتشمل تلك المبادرات إطلاق مشروع وحساب الأمانة المشتركين بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتعزيز المشاركة في الدستور الغذائي وإعداد كتب تدريبية وغيرها من الأدوات لبناء القدرات في الدستور الغذائي. وتؤثر أيضاً برامج بناء القدرات في كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على زيادة مشاركة تلك البلدان في أنشطة الدستور الغذائي. ويندرج حساب الأمانة وغيره من برامج المنظمين في إطار الجهود الرامية إلى تمكين الأعضاء من اكتساب مزيد من الخبرة في عملية الدستور الغذائي. وتحت الهيئة بشدة الأعضاء المستفيدين على انتهاز هذه الفرص وعلى ضمان الاستدامة بما يكفل مشاركة فعّالة أكثر ومن خلال اتخاذ التزامات راسخة بتخصيص القدر الكافي من الموارد القطرية لأعمال الدستور الغذائي.

18- ولا زالت المنظمتان بحاجة إلى تطبيق برامج لبناء القدرات بصورة متسقة خاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها في مرحلة تحوّل، وذلك بغية تعزيز الهياكل الإدارية والاستشارية القطرية المعنية بالدستور الغذائي (مثلاً نقاط الاتصال التابعة للدستور الغذائي، اللجان القطرية للدستور الغذائي) وتعزيز الخبرات الفنية اللازمة للمشاركة الفاعلة في وضع المواصفات الدولية. وسوف تلعب الهيئة دوراً استشارياً لتيسير جهود المنظمين كي تستجيب لاحتياجات الهيئة والأعضاء فيها.

19- وإضافة إلى الإجراءات الرامية إلى تشجيع مشاركة البلدان الأعضاء، ستواصل الهيئة تعزيز شمولية عملية الدستور الغذائي وشفافيتها من خلال تكثيف جهودها الرامية إلى تشجيع مشاركة المستهلكين وجماعات المصالح العامة في عملياتها على الصعيد الدولي وتشجيع الحكومات على اتخاذ إجراءات على المستوى القطري. وستستفيد الهيئة من أي تطورات في تقانة المعلومات من أجل تحفيز شمولية عملية الدستور الغذائي وشفافيتها.

الجزء 2

المجالات البرامجية والأنشطة المخطط لها 2008-2013

الهدف 1: الترويج لإطار رقابي سليم

<p>1-1: استعراض ووضع مواصفات للدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة المتعلقة بسلامة الأغذية</p>
<p>الشرح: استعراض ووضع مواصفات للدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة المتعلقة بسلامة الأغذية كي تؤدي إلى: التركيز على نهج أفقي؛ استخدام نهج قائم على المخاطر بالنسبة إلى سلامة الأغذية يتناول السلسلة الغذائية بأكملها؛ وإبراز الاختلافات العالمية لتجنّب المغالاة في فرض القيود، مع مراعاة الانعكاسات الفنية والاقتصادية بالنسبة لجميع الأعضاء، فضلا عن احتياجات البلدان النامية الخاصة، بما في ذلك البنية الأساسية، الموارد والقدرات الفنية والقانونية.</p>
<p>الخط الزمني: متواصل</p>
<p>الأطراف المسؤولة: لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية، لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية والملوثات، لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات، لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، فرق المهام ذات الصلة واللجان السلعية</p>

<p>1-2: استعراض ووضع مواصفات للدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة المتعلقة بجودة الأغذية</p>
<p>الشرح: استعراض ووضع مواصفات للدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة المتعلقة بجودة الأغذية كي تكون عامة بطبيعتها وكي تُبرز، رغم شموليتها، الاختلافات العالمية وتركّز على الخصائص الرئيسية لتجنّب المغالاة في فرض القيود، مع مراعاة الانعكاسات الفنية والاقتصادية لجميع الأعضاء، فضلا عن احتياجات البلدان النامية الخاصة، بما في ذلك البنية الأساسية، الموارد والقدرات الفنية والقانونية.</p>
<p>الخط الزمني: متواصل</p>
<p>الأطراف المسؤولة: فرق المهام ذات الصلة واللجان السلعية كافة</p>

<p>1-3: استعراض ووضع مواصفات للدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة المتعلقة بتوسيم الأغذية والتغذية</p>
<p>الشرح: استعراض ووضع مواصفات للدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة المتعلقة بتوسيم الأغذية والتغذية كي تؤدي إلى: التركيز على نهج أفقي والحاجة إلى الإبقاء على الشمولية ومعالجة مسألتي توسيم الأغذية والتغذية لتجنّب الإفراط في فرض القيود وفي تقييد التجارة أكثر مما هو لازم، مع مراعاة الانعكاسات الفنية والاقتصادية بالنسبة لجميع الأعضاء، فضلا عن احتياجات البلدان النامية، الخاصة بما في ذلك البنية الأساسية، الموارد والقدرات الفنية والقانونية.</p>
<p>الخط الزمني: متواصل</p>
<p>الأطراف المسؤولة: لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية، لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة</p>

<p>1-4: استعراض ووضع مواصفات للدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة لتفتيش الأغذية وإصدار الشهادات لها وطرق أخذ العينات والتحليل</p>
<p>الشرح: استعراض ووضع مواصفات للدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة لتفتيش الأغذية وإصدار الشهادات لها، فضلاً عن طرق أخذ العينات، بما يشمل التوجيهات عن التعادل والاعتراف المتبادل وإمكانية التتبع/تتبع المنتجات، كي تؤدي إلى: التركيز على نهج أفقي والحاجة إلى الإبقاء على الشمولية وإبراز الاختلافات العالمية لتجنب الإفراط في فرض القيود وفي تقييد التجارة أكثر مما هو لازم، مع مراعاة الانعكاسات الفنية والاقتصادية بالنسبة لجميع الأعضاء، فضلاً عن احتياجات البلدان النامية الخاصة بما في ذلك البنية الأساسية، الموارد والقدرات الفنية والقانونية.</p>
<p>الخط الزمني: متواصل</p>
<p>الأطراف المسؤولة: لجنة الدستور الغذائي المعنية بطرق التحليل وأخذ العينات، لجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات</p>
<p>1-5: إعطاء توجيهات للاستخدام الآمن والحذر للمضادات الحيوية لغير البشر ولاحتواء مقاومتها في إنتاج الأغذية</p>
<p>الشرح: إعطاء توجيهات ضمن نطاق اختصاص الدستور الغذائي بشأن الاستخدام الآمن والحصيف للمضادات الحيوية لاحتواء المقاومة في إنتاج الأغذية والتي تركز على الصحة العامة، وتستند إلى أسس علمية سليمة وطبقاً لمبادئ تحليل المخاطر ومع مراعاة عمل منظمات دولية أخرى في هذا المجال.</p>
<p>الخط الزمني: ينتهي العمل عام 2011</p>
<p>الأطراف المسؤولة: لجان الدستور الغذائي ذات الصلة الموجودة حالياً أو فريق مهام حكومي دولي مخصص (تتخذ الهيئة في دورتها التاسعة والعشرين القرار النهائي)</p>
<p>1-6: إيجاد أطر مبتكرة لإدارة المخاطر</p>
<p>الشرح: إيجاد أطر مبتكرة لإدارة المخاطر بغية سدّ الثغرات في مواصفات الدستور الغذائي وخطوطه التوجيهية وتوصياته الموجودة حالياً. إعطاء توجيهات عن مخلفات العقاقير البيطرية التي ليس لها متناول يومي مقبول/حدود قصوى للمخلفات وعملية إعدادها. النظر في فائدة وجود حدود قصوى مؤقتة لمخلفات المبيدات وتشاطر نتائج أساليب العمل الجديدة بين مختلف لجان الدستور الغذائي.</p>
<p>الخط الزمني: ينتهي العمل عام 2009</p>
<p>الأطراف المسؤولة: لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، اللجنة المعنية بمخلفات المبيدات التابعة للدستور الغذائي</p>

7-1 تشجيع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على التوسع في برامج بناء القدرات
الشرح: تشجيع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على تقوية برامجهما لتعزيز البنى الأساسية لرقابة الأغذية وتقديم المساعدة الفنية، بما في ذلك المساعدة على توليد البيانات إلى البلدان التي تحتاج إليها لتشجيع تطبيق مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة واستخدامها على المستوى القطري. والطلب إلى المنظمين رفع تقرير إلى الهيئة عن حالة تنفيذ أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها المنظمتان.
الخط الزمني: متواصل
الأطراف المسؤولة: هيئة الدستور الغذائي، اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي، لجان التنسيق

8-1 نشر الدستور الغذائي
الشرح: الحرص على التحديث في الوقت المناسب لمواصفات الدستور الغذائي وخطوطه التوجيهية وتوصياته وإتاحتها لجميع الأطراف المهتمة من خلال الإنترنت أو عبر وسائل أخرى مناسبة.
الخط الزمني: متواصل
الأطراف المسؤولة: أمانة الدستور الغذائي، نقاط الاتصال التابعة للدستور الغذائي

الهدف 2 – تدعيم التطبيق الأوسع والمتسق للمبادئ العلمية وتحليل المخاطر

1-2 استعراض مدى اتساق مبادئ تحليل المخاطر التي أعدتها لجان الدستور الغذائي ذات الصلة
الشرح: استعراض مبادئ تحليل المخاطر التي أعدتها لجان الدستور الغذائي ذات الصلة للتحقق من مدى اتساقها مع مبادئ العمل لتحليل المخاطر في إطار الدستور الغذائي. وفي ختام الاستعراض، قد توصي الهيئة لجان الدستور الغذائي بتعديل الوثيقة الخاصة بمبادئ تحليل المخاطر لديها كل في مجال عملها.
الخط الزمني: ينتهي العمل عام 2011
الأطراف المسؤولة: لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة

2-2 استعراض مبادئ تحليل المخاطر التي أعدتها لجان الدستور الغذائي ذات الصلة
الشرح: استعراض مبادئ تحليل المخاطر التي أعدتها لجان الدستور الغذائي ذات الصلة على ضوء التجربة المكتسبة وعلى افتراض أن جميع لجان الدستور الغذائي المعنية ستكون قد أعدت سياسات لتقدير المخاطر بحلول 2008 كل في مجال عملها وستكون هيئة الدستور الغذائي قد وافقت عليها.
وبما أن سياسات تقدير المخاطر هذه تلعب دوراً محورياً بالنسبة إلى التفاعل بين مديري المخاطر ومقيميها، ينبغي تحسين الاتصالات بين الطرفين حيثما تدعو الحاجة. وقد يفرض هذا الاستعراض إلى تنقيح الوثائق الخاصة بمبادئ تحليل المخاطر تمهيداً لموافقة الهيئة عليها. ويجب أن يراعي الاستعراض أيضاً حصيلة النشاط المذكور في 1-2.
الخط الزمني: ينتهي العمل عام 2013
الأطراف المسؤولة: هيئة الدستور الغذائي، اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي، لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية والملوثات، لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات، لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية، لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة

2-3 تعزيز الاتصالات في أوساط الأجهزة الفرعية ذات الصلة في الدستور الغذائي وأجهزة الخبراء العلمية في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية
الشرح: زيادة الاتصالات بين مديري المخاطر ومقيميها وفقا للفقرة 38 من مبادئ العمل لتحليل المخاطر في إطار الدستور الغذائي.
الخط الزمني: ينتهي العمل عام 2013
الأطراف المسؤولة: لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية والملوثات، لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات، لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية، لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة
2-4 استعراض مجموعة المعايير الموصى بها إلى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لترتيب طلبات الدستور الغذائي للحصول على المشورة العلمية بحسب الأولوية.
الشرح: استعراض فائدة المعايير التي وافقت عليها الهيئة في دورتها الثامنة والعشرين كي تستخدمها المنظمتان لترتيب طلبات الدستور الغذائي للحصول على المشورة العلمية بحسب الأولوية.
الخط الزمني: ينتهي العمل عام 2009.
الأطراف المسؤولة: اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي
2-5 تشجيع البلدان على توجيه طلبات المشورة العلمية إلى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية عن طريق هيئة الدستور الغذائي
الشرح: تشجيع البلدان على توجيه طلباتها عن طريق هيئة الدستور الغذائي كي تستفيد قدر الإمكان من الموارد المحدودة المتاحة لدى المنظمتين والمخصصة لإسداء المشورة العلمية.
الخط الزمني: متواصل
الأطراف المسؤولة: هيئة الدستور الغذائي، اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي، جميع الأجهزة الفرعية
2-6 وضع خطوط توجيهية لتحليل المخاطر كي تقوم الحكومات بتطبيقها.
الشرح: الإنتهاء من وضع خطوط توجيهية لتحليل المخاطر كي تقوم الحكومات باستخدامها.
الخط الزمني: رهنا بقرار هيئة الدستور الغذائي في 2007.
الأطراف المسؤولة: لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة

الهدف 3: تعزيز قدرات الدستور الغذائي لإدارة أعماله

3-1 استعراض معايير ترتيب أولويات العمل وإجراءات الاستعراض التقييمي
الشرح: استعراض معايير ترتيب أولويات العمل وفعالية عملية الاستعراض التقييمي ومراجعتها إذا اقتضى الأمر ذلك.
الخط الزمني: تنهي اللجنة التنفيذية التحليل عام 2009 وتنهي لجنة المبادئ العامة التنقيح عام 2011 إذا اقتضى الأمر ذلك
الأطراف المسؤولة: اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي، لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة

2-3 ضمان الإدارة الفعّالة للمواصفات
الشرح: إجراء استعراض سنوي لما أحرز من تقدّم في مختلف أنشطة الأجهزة الفرعية (أي المواصفات، مدونات الممارسات، مدونات ممارسات النظافة، الخطوط التوجيهية) مقارنة مع الأطر الزمنية المحددة لإنجاز كل نشاط وتوصية الهيئة باتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة بالنسبة إلى الأنشطة التي قد تتعدى الأطر الزمنية المحددة أو التي تعدتها بالفعل.
الخط الزمني: متواصل
الأطراف المسؤولة: اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي

3-3 وضع معايير نوعية لكل لجنة لاتخاذ القرارات وترتيب الأولويات
الشرح: وضع معايير نوعية لكل لجنة لاتخاذ القرارات وترتيب الأولويات واستخدام تلك المعايير لإدارة العمل. وتطبيق تلك المعايير واستعراضها كلما دعت الحاجة.
الخط الزمني: ينتهي العمل في وضع معايير اتخاذ القرار وترتيب الأولويات بحلول 2008. استمرار استعراض المعايير (يبدأ في 2008)
الأطراف المسؤولة: جميع لجان المواضيع العامة وبعض الأجهزة الفرعية حسب المقتضى.

4-3 تحليل أساليب إدارة العمل التي تسهّل نقل النصوص إلى مراحل متقدّمة في عملية الدستور الغذائي.
الشرح: تحليل أساليب إدارة العمل المستخدمة في اللجان التي تسهّل نقل النصوص إلى مراحل متقدمة في إجراءات الدستور الغذائي على ضوء المعايير المشار إليها في 3-3 واستخدامها من جانب اللجان.
الخط الزمني: ينتهي التحليل عام 2009
الأطراف المسؤولة: تتولى التحليل إذا أمكن ذلك إما أمانة الدستور الغذائي أو أحد الاستشاريين في المرحلة التالية (3-5)

5-3 اعتماد أساليب العمل التي أثبتت جدواها لتسهيل نقل النصوص إلى مراحل متقدمة في إجراءات الدستور الغذائي من جانب الأجهزة الفرعية التي لا تستخدم حالياً تلك الأساليب.
الشرح: التوصية باعتماد أساليب عمل أثبتت جدواها لتسهيل نقل النصوص إلى مراحل متقدمة في إجراءات الدستور الغذائي من جانب الأجهزة الفرعية التي لا تستخدم حالياً تلك الأساليب، على ضوء التحليل في 4-3.
الخط الزمني: ينتهي العمل عام 2011
الأطراف المسؤولة: اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي، هيئة الدستور الغذائي

6-3 سرد شامل لجميع طلبات الحصول على المشورة العلمية بحسب أولويتها
الشرح: الطلب إلى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إصدار سرد شامل (بما في ذلك المعلومات عن الميزانية نظراً إلى تأثيرها على عمل الدستور الغذائي) لجميع طلبات الحصول على المشورة العلمية (أي مستمرة، مخصصة، طلبتها الأجهزة الفرعية، أو طلبها الأعضاء) بحسب أولويتها. أما المعايير المستخدمة لترتيب الأولويات فهي تلك المتفق عليها في الدورة الخامسة والخمسين للجنة التنفيذية (الوثيقة ALINORM 05/28/3). كما يُطلب إلى المنظمين إعطاء معلومات عن الميزانية تتعلق بإسداء المشورة العلمية.
الخط الزمني: متواصل
الأطراف المسؤولة: اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي

3-7 تقييم قدرات أمانة الدستور الغذائي على أداء وظيفتها بفعالية
الشرح: تقييم مدى فعالية أمانة الدستور الغذائي والموارد التي تحتاج إليها لعمليات الهيئة وأجهزتها الفرعية وإدارة عملها وللاتصال بنقاط الاتصال التابعة للدستور الغذائي وتلبية احتياجاتها.
الخط الزمني: ينتهي العمل عام 2009
الأطراف المسؤولة: أمانة الدستور الغذائي، اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي، هيئة الدستور الغذائي

3-8 تبسيط عمل الدستور الغذائي الخاص بالسلع
الشرح: تنفيذ قرارات الهيئة عن سبل تبسيط عمل الدستور الغذائي في مجال السلع من خلال تحسين هيكل الأجهزة الفرعية للدستور الغذائي.
الخط الزمني: ينتهي العمل عام 2010
الأطراف المسؤولة: اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي، هيئة الدستور الغذائي

الهدف 4: تنشيط التعاون بين الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى ذات الصلة

4-1 تقصي أنشطة أجهزة دولية أخرى معنية بوضع المواصفات
الشرح: تقصي أنشطة أجهزة دولية أخرى معنية بوضع المواصفات لتحديد مجالات التكامل الممكنة، الفجوات، الازدواجية أو التضارب. ويرفع موجز سنوي إلى اللجنة التنفيذية وإلى الهيئة عن هذه الأنشطة المتصلة بالدستور الغذائي.
الخط الزمني: متواصل
الأطراف المسؤولة: هيئة الدستور الغذائي، اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي، أمانة الدستور الغذائي

4-2 تشجيع مساهمة الدستور الغذائي في عمل أجهزة دولية أخرى
الشرح: تشجيع أجهزة دولية أخرى أن تراعي، عند وضع مواصفات ونصوص ذات صلة المواصفات والنصوص ذات الصلة الصادرة عن أجهزة دولية أخرى معنية بسلامة الأغذية وجودة الأغذية والتجارة بالأغذية مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة وأي عمل جارٍ ذات الصلة. وحيثما يقتضي الأمر ذلك، اقترح إضافة إشارة مشتركة إلى مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة.
الخط الزمني: متواصل
الأطراف المسؤولة: أمانة الدستور الغذائي

4-3 تشجيع المساهمة من أجهزة دولية أخرى في عمل الدستور الغذائي
الشرح: دعوة أجهزة دولية معنية بسلامة الأغذية وبجودة الأغذية إلى المشاركة في عملية وضع المواصفات في الدستور الغذائي.
الخط الزمني: قيد العمل
الأطراف المسؤولة: المراقبون، أمانة الدستور الغذائي

4-4 البحث في إمكانية التعاون مع منظمات حكومية دولية أخرى
الشرح: رغم الاعتراف بالحاجة إلى تحفيز التفاعل مع كل من المنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حيثما كان ملائماً، ينبغي استكشاف إمكانيات التعاون لضمان تعاون وتنسيق فعالين وكفي يتماشى هذا التعاون مع الخطوط التوجيهية للتعاون بين الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية.
الخط الزمني: متواصل
الأطراف المسؤولة: المستشارون القانونيون لدى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، أمانة الدستور الغذائي

4-5 تشجيع التنسيق بين مختلف الاختصاصات على المستوى القطري
الشرح: تشجيع البلدان الأعضاء في الدستور الغذائي على إرساء آليات فعّالة فيها لإقامة تعاون واتصالات أفقية بين المندوبين القطريين إلى مختلف المنظمات الدولية المعنية بالمواصفات الغذائية. دعوة الأعضاء إلى وضع معايير لتقييم مدى نجاح الآليات التي أرسوها ورفع تقارير إلى هيئة الدستور الغذائي عما أحرز من تقدّم في هذا النشاط من خلال اللجان الإقليمية لتنسيق الدستور الغذائي التابعين لها.
الخط الزمني: ينتهي العمل عام 2009
الأطراف المسؤولة: الأعضاء في الدستور الغذائي، لجان التنسيق

الهدف 5: تشجيع الحد الأقصى من العضوية والمشاركة الفعالة

1-5 تعزيز زيادة مشاركة البلدان النامية في الدستور الغذائي
الشرح: الطلب إلى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تشجيع الجهات المانحة حالياً على مواصلة إتاحة الأموال لحساب الأمانة ودعوة جهات مانحة أخرى إلى المساهمة في الحساب حفاظاً على استدامته. الطلب إلى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تحليل مدى تأثير حساب الأمانة في الدستور الغذائي على قدرات البلدان المستفيدة ورفع تقرير عن ذلك إلى اللجنة التنفيذية وإلى الهيئة. رفع توصيات إلى المنظمين بهدف تحسين تشغيل حساب الأمانة استناداً إلى نتائج تقييم نصف المدة لحساب الأمانة.
الخط الزمني: متواصل
الأطراف المسؤولة: هيئة الدستور الغذائي، اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي

2-5 تشجيع الاستخدام الفعّال للتعليقات الخطية في عملية الدستور الغذائي
الشرح: تشجيع الأعضاء والمراقبين على الاستفادة قدر الإمكان من فرص تقديم تعليقات خطية مع احترام المهل الزمنية لذلك بما يمكن الأعضاء والمراقبين كافة من دراسة مواقف غيرهم من الأعضاء والمراقبين في الوقت المناسب. النظر في أفضل سبل تقديم التعليقات من حيث الشفافية والشمولية.
الخط الزمني: متواصل
الأطراف المسؤولة: الأعضاء في الدستور الغذائي، المراقبون، اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي، أمانة الدستور الغذائي

3-5 تقييم فعالية دورات لجان الدستور الغذائي التي تعقد في البلدان النامية
الشرح: تقييم مدى فعالية عقد دورات للدستور الغذائي في بلدان نامية لزيادة المشاركة. تحليل فعالية ترتيبات الاستضافة المشتركة ومواصلة النظر في إمكانية عقد دورات الدستور الغذائي خارج البلدان المضيقة.
الخط الزمني: ينتهي العمل عام 2009
الأطراف المسؤولة: البلدان المضيقة، اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي
4-5 تعزيز نقاط الاتصال التابعة للدستور الغذائي ولجان الدستور الغذائي القطرية
الشرح: الطلب إلى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تقديم المساعدة الفنية لتعزيز الهياكل القطرية للدستور الغذائي؛ زيادة الدعم الذي تقدمه أمانة الدستور الغذائي إلى نقاط الاتصال التابعة للدستور الغذائي من خلال تفعيل استخدام مرافق الإنترنت.
الخط الزمني: متواصل
الأطراف المسؤولة: هيئة الدستور الغذائي، اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي، أمانة الدستور الغذائي
5-5 زيادة مشاركة المنظمات غير الحكومية على المستويين الدولي والقطري
الشرح: تشجيع المنظمات غير الحكومية على المشاركة في عمل الدستور الغذائي على المستويين القطري والدولي. تشجيع الأعضاء على إقامة هياكل وآليات سليمة للتشاور بشأن المسائل الخاصة بالدستور الغذائي حرصاً على مشاركة جميع الأطراف المهتمة بشكل فاعل.
الخط الزمني: متواصل
الأطراف المسؤولة: هيئة الدستور الغذائي، الأعضاء في الدستور الغذائي، المراقبون، لجان التنسيق
6-5 تعزيز الاتصالات عن عمل الدستور الغذائي على المستويين الدولي والقطري
الشرح: استحداث نهج جديدة للاتصالات للترويج لعمل الدستور الغذائي على المستويين القطري والدولي. صياغة رسائل مباشرة وسهلة الفهم عن الدستور الغذائي إلى الأطراف المهتمة، بما يشمل المستهلكين والتركيز بوجه خاص على صانعي السياسات.
الخط الزمني: متواصل
الأطراف المسؤولة: أمانة الدستور الغذائي، منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة جهات الاتصال للدستور الغذائي، الأجهزة الفرعية

الجزء 3

الشكل المقترح

يشكل هذا الجزء قائمة رصد للتحقق من العمل الجاري بغرض إدارة الأعمال الحالية والمستقبلية التي تضطلع بها الأجهزة الفرعية للهيئة. وسوف يعرض هذا الجزء بانتظام على اللجنة التنفيذية لاستعراضه.

عيينة:

المشورة المقدمة من اللجنة التنفيذية	تعليقات محددة من رئيس اللجنة	ملاحظات توضيحية	إسداء المشورة العلمية	رموز النتائج ذات الصلة ¹¹	الخطوة ¹⁰ الحالية	الإطار الزمني		لجنة الدستور الغذائي المعنية بـ ⁹
						السنة المستهدفة ¹³	هوية العمل ¹²	
			غير مطلوب	1.2	7/6	2009	N03-2005	مشروع الخطوط التوجيهية عن ألف
			غير مطلوب	1.3	5	20011	N04-2006	مشروع المواصفات عن باء
			مشاورة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المقررة عام 2009	1.2	4/3	2011	N05-2006	مشروع الخطوط التوجيهية المقترحة لجيم
			مشاورة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التي ينبغي عقدها بحلول عام 2011	1.3	2	2013	N04-2008	مشروع المواصفات المقترحة لدال
التعليقات العامة من الرئيس:								

9 اسم الجهاز الفرعي.

10 الخطوة في إجراءات وضع المواصفات.

11 إشارة إلى الجزء 2 في الخطة الاستراتيجية

12 تحدد الهيئة هوية كل عمل من الأعمال عند الموافقة عليه كعمل جديد

13 السنة التي يتم فيها اعتماد مشروع النص عند الخطوة 8، حسبما وافقت عليه الهيئة، استنادا إلى وثيقة المشروع.